يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

استنفار عام للجماهير العربية للدفاع عن مقبرة القسام

مطالبة رئيس بلدية عكا بتحويل الاموال للمدرسة العربية الشاملة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة الاباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا فخري بشتاوي، برسالة الى رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو يطالبه فيها بالتدخل والاسراع في تحويل الميزانيات التي وعد بها لجنة الاباء، من اجل تحسين الاوضاع في المدرسة الشاملة.

وتبين من الرسالة ان دي كاسترو التقى في (٩٧/٨/٢٥) وفد لجنة الاباء في الشاملة العربية ووعد بتحويل الاموال اللازمة للمدرسة، لكن الوعد تبخر. وتدعي البلدية ان ذلك ناجم عن عدم المصادقة على الميزانية العامة للبلدية بعد.

وهددت لجنة الاباء باتخاذ اجراءات لالزام البلدية باحترام وعد رئيسها.

اطلاق سراح الارهابي غودمان الذي اطلق النار في الأقصى

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الاعفاءات التابعة لسلطة السجون، اطلاق سراح الارهابي الان غودمان، والزامه على السفر الى خارج البلاد. بعد ان أمضى (١٥) عاماً في السجن.

وكان الارهابي المذكور قتل فلسطينيا «وجرح (٤) آخرين في باحة المسجد الاقصى عام (١٩٨٢)، وحكم عليه بالسجن المؤبد. قبل ان يتقرر اطلاق سراحه وتسفيره للولايات المتحدة، أمس الاحد ورفض المجرم التعبير عن الندم، ورفض استنكار مذبحة الخليل التي نفذها الارهابي باروخ غولد شتاين، معتبراً انها «جاءت في سياق معيّن»!

تمديد اعتقال ثمانية من عرابة مشبوهين بالتورط في الشجار المؤسف

□ عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – مددت محكمة الصلح في عكا أمس الاحد، اعتقال ثمانية من عرابة، للاشتباه بتورطهم في الشجار بين افراد من عائلة نعامنة، والذي راح ضحيته المرحوم محمد شاويش نعامنه (٤٥ عاماً).

وقد اطلقت المحكمة سراح اربعة آخرين، على ان يتواجد اثنان منهما خارج عرابة.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الصلح المحلية تقوم بجهود حثيثة لاصلاح ذات البين في العائلة الواحدة، وتلمس اللجنة استعداداً لدى الطرفين للصلح. ويشار الى ان اللجنة المحلية قامت حتى تساعد لجنة الصلح القطرية.

□ نيشر – مقبرة القسام – خاص بـ «الاتحاد» □

تصدى عشرات المواطنين العرب وممثلو الهيئات الشعبية والسياسية في الوسط العربي، امس الاحد، لمحاولات بلدية «نيشر»، الشروع بشق الشارع الرئيسي، المزمع تمريره في مقبرة القسام، ومنعوا الآليات من مواصلة العمل وفرش التراب لتغطية معالم القبور الاسلامية، التي كانت دمرتها بولدوزرات بلدية «نيشر» في السابق، واخفت معالم غالبيتها.

وكان المواطنون العرب وممثلو هيئاتهم الشعبية والسياسية وصلوا الى المقبرة، مستجيبين لنداء الاغاثة الذي وجهته «جمعية الاقصى»، التي كان اعضاء منها اكتشفوا صدفة، صباح امس، استمرار بلدية «نيشر» بعملية تدنيس المقبرة، خارقة بذلك اتفاقها مع الجمعية بعدم مواصلة العمل في المقبرة، قبل التوصل الى حل مرض للطرفين.

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، في حديث مع «الاتحاد»، انه وصل صباح امس برفقة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الاسلامية فضيلة القاضي احمد ناطور ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ابراهيم نمر حسين، للاجتماع مع رئيس البلدية «السيد عمار»، بناء على اتفاق مسبق، وطرح موقف الشريعة الاسلامية من مشروع شق الشارع على ارض المقبرة. «ولكن عند وصولنا الى ارض المقبرة فوجئنا بأكوام من الاتربة كانت احضرتها الشاحنات، فيما بدأت الآليات بالعمل في الجهة الغربية المحاذية للمقبرة، قاصدة الدخول الى ارض المقبرة والبدء بفرش التراب فوق ارضها. لتصدينا لها ومنعناها من مواصلة العمل».

ووصل الى المكان رئيس بلدية «نيشر» ومهندسها، للاجتماع بالشخصيات العربية، حسب الاتفاق المسبق، وبدوا كأنهم لم يخبروا الاتفاق ولم يباشروا العمل! فطالبهم الشيخ رائد صلاح والقاضي احمد ناطور رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين باصدار اوامرهم بوقف العمل لرواء الدخول في اي نقاش حول الموضوع.

وفي هذه الاثناء حضر العديد من الشخصيات العربية وابلغوا عمار انهم لن يسمحوا بمواصلة العمل الا على اجسادهم. فأمر عمار بوقف العمل، الاجتماع بينه والوفد المرافق له مع الشخصيات العربية. واكد القاضي في الاجتماع ان مقبرة القسام هي مقبرة اسلامية مقدسة وستظل كذلك قيام الساعة، ولن يسمح المسلمون بتدنيسها. وطالب رئيس بلدية «نيشر»

(البقية على ص ..)

● احدى آليات «نيشر» تعمل على تسوية الارض وردم القبور ●

اليوم الثاني: تشويشات في مؤسستي التأمين والضريبة

*** لا يوجد استقبال جمهور * مخصصات الشيخوخة ستحول في موعدها غدا * عجز مالي في الهستدروت يدفع القيادة لإعادة المكاتب الى تل ابيب * الاطباء يهددون بالاضراب ***

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – يواصل موظفو «التأمين الوطني» البالغ عددهم (٣٥٠٠) موظف وموظفة في جميع أنحاء البلاد، اجراءاتهم الاحتجاجية التي بدأوها أمس الأحد، احتجاجا على عدم تجاوب الحكومة مع مطالبهم بالغاء توحيد أجهزة الجباية في التأمين الوطني مع سلطة ضريبة الدخل.

على الصعيد ذاته يواصل موظفو الضريبة، البالغ عددهم نحو اربعة آلاف، الاجراءات الاحتجاجية للسبب ذاته.

وعقدت لجنة موظفي التأمين في الناصرة، أمس الاحد، إجتماعا تم فيه التداول في الاجراءات النضالية المزمع اتخاذها.

وقال رئيس اللجنة سهيل أصيلة، لـ «الاتحاد»: ان الاهداف التي تقف وراء دمج أجهزة الجباية خطيرة وتمس جمهور المؤمنين او المحتاجين لخدمات التأمين كالعاطلين عن العمل والحاصلين على مخصصات الشيخوخة وضمان الدخل. ويتهدد الدمج بفصل (٦٠٠) موظف وموظفة.

وأشار الى ان الاجراءات النضالية تنفذ للضغط على وزارة المالية من اجل التراجع عن نيتها للاستيلاء على أموال التأمين والتي مصدرها الجباية وان «التأمين» يجبي الأموال لكنه يعيدها الى الجمهور على شكل ... ومخصصات. وما تريده الوزارة هو الخصخصة أي تسليم المسؤولية ... خاصة لدفع التأمينات وهذا يمس بالجمهور.

ونوه أصيلة الى ان هذه بداية خطيرة لضرب مؤسسة التأمين ... وبالتالي ضرب مستوى الخدمات التي يقدمها.

وتشمل الاجراءات الاحتجاجية عدم استقبال الجمهور وعدم الرد ... الهواتف وعدم الجباية، لكن مخصصات الشيخوخة ستدفع في موعدها (٩٧/١٠/٢٨).

من جهة أخرى لم تحول الهستدروت الى ضريبة الدخل مبلغ (١٠) ملايين شيكل عن الشهر الماضي، وذلك لأنها لم تنجح في تجنيد المبلغ ... الأعياد. وبسبب الضائقة المالية التي تعاني منها الهستدروت.

وكان على الهستدروت تجنيد مبلغ (٢٠) مليون شيكل من رسوم ... الاعضاء. وتراكمت ديون الهستدروت لصناديق الاستكمال والتقاعد وتجاوزت (٤٠) مليون شيكل.

العودة الى تل ابيب

* وللتغلب على الصعوبات المالية تبلور نهائيا رأي في القيادة ... مكاتب الهستدروت الى تل ابيب. وذلك لان البقاء في القدس يكلف ... ولا قدرة للهستدروت على احتمال ذلك. وتدفع ... القدس (٩) ملايين شيكل، عدا عن مصاريف نقل وسفر الموظفين.

تجدر الإشارة الى ان نقل المكاتب الى القدس كلف ... اكثر من (٢٠) مليون شيكل.

إضراب في المستشفيات

وهددت نقابة الاطباء، باعلان الاضراب الإنذاري يوم ... في المستشفيات الحكومية، ليوم واحد، احتجاجا على عدم التجاوب ... زيادة الملاكات.

يذكر ان عاملي الإدارة والخدمات كانوا قد أضربوا ... ثلاثة اسابيع تقريبا، واعيدوا الى العمل بقرار من المحكمة.

احداث لا تنسى

امسية خاصة في نادي دار الصداقة (الطابق الثاني)

الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٩/ ٩٧/١٠

** برنامج الأمسية:

عرض فيلم: ناصر ٥٦

* قراءات شعرية واناشيد * ذكريات من معاصرين لتلك الاحداث.

وذلك بمناسبة ذكرى العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر، وارتكاب مجزرة كفرقاسم.

هلموا للمشاركة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

يا عمال العالم اتحدوا! صفحة ١٦

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٧

28.10.1997

vol139/54

في السطين ١,٢٠ شيكل

اكثر من (٢٠٠٠) طالب عربي يتظاهرون في القدس احتجاجا على اوضاع التعليم (ص٣)

استمرار الاعتصام في مقبرة القسام (ص١٦)

نتنياهو يرفض سماع مطالب ممثلي عرب النقب (ص٢)

في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست:

نتنياهو وغالبية الوزراء يؤيدون الغاء اتفاقيات اوسلو واعادة احتلال الخليل!

● جنديان اسرائيليان يوجهان بنادقهما نحو صدور الفلسطينيين .. هل يسعى نتنياهو الى اعادة هذه المشاهد؟ ●

□ رئيس كتلة الليكود يدعي ان التصويت مع اقتراح «موليدت» نجم عن خطأ فني □ نتنياهو يؤكد مواصلة الاستيطان وبراك يرفض العودة لحدود (٦٧) ويدعو رئيس الحكومة للإستقالة □ نتنياهو يتفاخر بالخصخصة ويتهم الحكومة السابقة بالوضع الاقتصادي المتدهور □ ٣

لأول مرة منذ ٤١ عاما

وممثل رسمي للحكومة يشارك في احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم

*** الوزير كتساب سيمثل الحكومة وسيضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري ويلقي كلمة * اهالي كفرقاسم يتساءلون فيما اذا ستتضمن الكلمة اعتذارا رسميا * جبهة كفرقاسم: الوزير كتساب شخصية غير مرغوب فيها في القرية * الرسالة التقليدية لتوفيق طوبي ستتلى امام النصب التذكاري (اقرأ النص الكامل ص ١١) ***

● كفرقاسم – مكتب «الاتحاد» في المثلث – لمراسلنا مصطفى ... – اعلنت جبهة كفرقاسم في بيان وزعته، أمس الاثنين، ان ... السياحة ووزير العرب» موشيه كتساب هو شخصية غير مرغوب فيها في كفرقاسم، وان الزيارة التي يزمع القيام بها الى القرية، غدا الاربعاء، للمشاركة في احياء الذكرى الـ (٤١) لمجزرة كفرقاسم وهي زيارة غير ... حتى لو شملت تقديم الاعتذار، لأن ذلك سيظل مجرد ضريبة كلامية طالما لم يأت في اطار الاعتراف الرسمي بالمجزرة واتخاذ قرار بفتح ملفها والكشف عن المسؤولين الحقيقيين، على جميع المستويات العسكرية والسياسية».

ودعت الجبهة الحكومة الى تغيير نهجها العنصري تجاه المواطنين العرب والجنوح نحو السلام العادل والشامل مع الشعب العربي الفلسطيني وكل الشعوب العربية.

وتثير زيارة الوزير اهتماما واسعا في قرية كفرقاسم، كونها المرة الاولى التي يقوم بها ممثل عن الحكومة بالمشاركة في احياء ذكرى المجزرة ووضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري للشهداء، والقاء كلمة في مهرجان احياء الذكرى. وأكثر ما يثير الأهالي مضمون الكلمة التي سيلقيها كتساب، وفيما اذا كانت ستتضمن اعتذارا رسميا واعترافا بمسؤولية السلطات الاسرائيلية عن المجزرة.

وفي حديث مع مرطي شيلو، الناطق باسم الوزير كتساب، أكد حضور الوزير غدا الى كفرقاسم لوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري، لكنه رفض الافصاح عن مضمون الكلمة التي سيلقيها.

وأكد رئيس مجلس كفرقاسم ابراهيم صرصور عدم معرفته بمحتوى كلمة كتساب، لكنه أعرب عن أمله بأن تتضمن الكلمة اعتذارا رسميا للأهالي. وقال: «ان الحاسم الوحيد من عدم الاعتذار هو الحكومة والشعب الإسرائيلي».

واضاف: «واذا ما اعتذر كتساب باسم الحكومة لأهالي كفرقاسم فان ذلك سيكون عمليا بداية فتح ملف المجزرة من جديد، لأن الاعتذار يعتبر

(البقية على ص ١١)

الصفحتان الثامنة والتاسعة

جنود احرقوا موكب العرس واحتجزوا العريس

في اطار صفقة «فضيحة الموساد»

اسرائيل تحرر (٢٢) سجينا فلسطينيا

● فايتسمان يأمر بوقف اطلاق سراح اربعة آخرين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افرجت اسرائيل، أمس الاثنين، عن ٢٢ سجينا فلسطينيا في اطار صفقة «فضيحة الموساد» في عمان، فيما توقف بأمر من رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، اطلاق سراح اربعة سجناء آخرين.

وجرى تسليم تسعة من المحررين الى الشرطة الفلسطينية في مدينة رام الله، فيما اخلي سبيل ال – ١٣ الآخرين من معتقل مجدو، ولم يكن احد في استقبالهم.

وينتمي المحررون الى حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش.

وأفادت مصلحة السجون ان جميع المحررين كانوا يقضون محكوميات سجن خفيفة وليس بتهم قتل او جرح اسرائيليين.

وقال احد المحررين يدعى خالد حسن خالد (٢٦ عاما) من بلدة مزارع النوباني قضاء رام الله والذي كان يقضي حكما بالسجن لمدة (٢١) شهرا بتهمة ايواء مطاردين «هذه ليست بادرة حسن نية من قبل اسرائيل لانها ارغمت على اطلاق سراحنا، وانها عندما تطلق سراح عشرة تكون مستعدة لاعتقال عشرين آخرين من اجل الاحتفاظ بالمعتقلين كورقة مساومة».

وكانت اسرائيل اطلقت سراح عشرة معتقلين فلسطينيين آخرين بالاضافة الى الافراج عن المرشد الروحي لحركة «حماس»، الشيخ احمد ياسين، في الاول من الشهر الجاري في اطار الصفقة نفسها، التي سمحت بالافراج عن عميلي «الموساد».

● جندي اسرائيلي يفحص أحد الأسرى قبل اطلاق سراحه ●

لقاء اليوم

مع: ناظم بدر، سكرتير كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية
حول: افتتاح الدورة الشتوية للكنيست.

أمام كتلة «الجبهة والتجمع» مهمات كثيرة منها الغاء ضريبة الأملاك

● افتتحت الكنيست أمس، الاثنين، دورتها الشتوية، بعد عطلة دامت لثلاثة أشهر ونصف الشهر. ويتوقع الجميع ان تكون دورة ساخنة جدا بسبب المواضيع والقضايا والمشاكل التي تعاني منها الدولة.

حول الموضوع التقينا سكرتير كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ناظم بدر.

* «الاتحاد» – يتوقع الجميع ان تكون دورة شتوية ساخنة، استنادا الى ماذا؟

– بدر: «في نهاية الدورة الصيفية توقعت دورة شتوية ساخنة جدا لعدة أسباب منها: في بداية الشهر القادم يبدأ النقاش على ميزانية الدولة. وكذلك اعادة الانتشار الثانية. وبتركيبة الائتلاف الحالية لا يلوح خطر إسقاط نتنياهو. وان كان ثابتا وعنده الأساس المتين، لكن المواقف المتناقضة والصراعات في الائتلاف، ستنعكس بنقاشات صاخبة وحامية الوطيس خاصة حول بنود الميزانية والتقليصات المقترحة التي تمس بالفئات الفقيرة ومحدودة الدخل والتعليم والقضايا الاجتماعية».

* «الاتحاد» – وحسب تجارب الماضي هل سيتعمق في الدورة الحالية نهج الابتزاز لضمان استمرار الائتلاف؟

– بدر: «حسب تجارب الماضي لم يؤد النقاش على الميزانية الى اسقاط الحكومة. وذلك بسبب شراء الكتل واللمم والاستجابة للمطالب. وبالذات في هذي الحكومة، رئيسها ووزير ماليتها واعضاء الائتلاف، كرماء وأسخياء في دفع الأموال خاصة للأحزاب الدينية. وستكون كما هو متوقع مشكلة مع الفئات اليمينية التي ستصر على ميزانيات خاصة وبأحجام كبيرة للمستوطنات. فاذا استجاب نتنياهو لها سيؤدي ذلك الى تفجير المسيرة السلمية نهائيا واذا لم يستجب واحترم التزامه باعادة الانتشار، ستهدده. لكن مشكلة تلك الفئات انها لن تجد بديلا افضل من نتنياهو ليمثلها».

* «الاتحاد» – أي ان نتنياهو سيكون بين المطرقة والسندان؟

– بدر: «سيعمل على زيادة الدعم للمستوطنات ومحاولة اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع القائم منها. وعلى صعيد المسار السياسي سيخدم نتنياهو أهداف اليمين. وهو فعلا بين المطرقة والسندان، فمن ناحية يريد الاستيطان وتطبيق افكار اليمين. ومن ناحية ثانية الالتزام بالاتفاقات الموقعة. فاذا رغب في القضاء نهائيا على مسيرة السلام سيلبي مطالب المستوطنين. وبموجب الاتفاقات حتى نهاية (٩٧/١٢) يجب تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار».

* «الاتحاد» – هناك مجموعة ال (١٧) التي تهدد في حال اعادة الانتشار باسقاط نتنياهو، فهل ستتلقاه المعارضة أم لا؟

– بدر: «في اجتماع لكتل المعارضة عقد في ختام الدورة الصيفية. هناك من طرح ان اي انسحاب يتلقاه نتنياهو من المناطق الفلسطينية يجب تأييده وان ضمن ذلك انقاذه. وطرح اقتراح آخر بعدم الضغط على نتنياهو ليجند الأكثرية من الائتلاف لتأييد الانسحاب وان لا تكون المعارضة الركيزة لبقائه».

* «الاتحاد» – ولكن في حال لم ينجح نتنياهو فعلا الانسحاب وفق الاتفاقات ولكن بشروطه مضمون بسبب معارضة اليمين، ماذا سيكون موقف المعارضة؟

– بدر: «في حال قرر الالتزام فعلا بالاتفاقات وبدأ الانسحاب الجدي فيجب ان نؤيده حتى لو بشروطه. وبذلك في اعتقادنا ندخله الى صراعات وخلافات عميقة مع كتل الائتلاف. ونأمل ان تظل تلك الصراعات وتتعمق لدرجة ان يصوت عدد من اعضاء اليمين مع حجب الثقة عن الحكومة واسقاطها فعلا».

* «الاتحاد» – وماهو دور كتلة «الجبهة والتجمع» الأساسي في الدورة الحالية؟

– بدر: «ستحاول الكتلة دفع كتل المعارضة خاصة «العمل» في اتجاه اتخاذ مواقف واضحة وبلورة برنامج يخدم قضية السلام العادل والشامل وبدون اي تأتأة وتلعثم. وذلك على ضوء مواقف براك الذي ينافس نتنياهو في اليمينية، خاصة في قضايا القدس وعدم العودة الى حدود عام (١٩٦٧) والاستيطان وبيهودية الدولة. وان كان حزب «العمل» يدعم العملية السلمية واستمرار المفاوضات، لكن طرح مواقف غير مقبولة على العرب والشعب الفلسطيني لا يخدم بتاتا السلام والاستقرار».

* «الاتحاد» – وكيف التنسيق بين كل المعارضة؟

– بدر: «هناك اجتماعات دورية ثابتة اسبوعيا لجميع رؤساء كتل المعارضة تطرح فيها القضايا اليومية التي على جدول الأعمال بالاضافة الى التنسيق في قضايا حجب الثقة. وبشكل عام التنسيق جيد جدا وأكثر من أي كنيست سابقة».

* «الاتحاد» – وهل من مشاريع قوانين خاصة ستقدمها كتلة «الجبهة والتجمع» في الدورة الحالية؟

– بدر: «عملية التشريع مستمرة، وهناك العديد من اقتراحات القوانين قدمناها، مرت في القراءة التمهيدية والاولى يجب متابعتها. وسنقدم اقتراحات جديدة أخص بالذكر منها، اقتراح الغاء ضريبة الأملاك ومعالجة الموضوع بروح توصيات لجنة «غباي»، بالاضافة الى قضايا الأرض والنضال ضد ليبرمان وايتان ولجان التنظيم للاستيلاء على الأرض العربية. وقررنا اليوم وبعد مشاركتنا في مظاهرة الطلاب العرب تقديم حجب ثقة احتجاجا على اوضاع جهاز التعليم العربي سيناقش في الاسبوع القادم».

(سهيل قبلان)

الأسرى العرب من مواطني اسرائيل يجددون مطلبهم بتركيزهم في معتقل واحد

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة من الأسرى العرب من مواطني اسرائيل، طالبوا فيها ببذل الجهود لتحسين شروط اعتقالهم، الى حين الافراج عنهم.

ومن بين أهم مطالب الأسرى، تركيزهم في معتقل واحد في مركز البلاد، يكون قريبا من اماكن سكن عائلاتهم. واعتبروا عن أهمية هذه الخطوة في سبيل حصولهم على حقوقهم المشروعة داخل المعتقلات.

وبعث النائب محاميد برد على رسالة اسرى بئر السبع، ضمّن فيها رد وزير «الأمن الداخلي»، افيغدور كهلاني، على استجواب كان قدمه اليه، وأكد فيه مطلب الأسرى العرب (ال ٦٠) من مواطني الدولة بتركيزهم في معتقل واحد.

وقال كهلاني في حينه «ان هناك اعتبارات معينة تؤخذ في الحسبان عند توزيع السجناء الأمنيين على السجون المختلفة، منها درجة الخطر، ومنطقة سكن عائلة السجناء، للتسهيل عليهم».

اما حول الأسرى المحتجزين في جنوب البلاد (سجون نفحة وعسقلان وبئر السبع) فادعى الوزير ان سلطة السجون تقوم باحتجاز «الأسرى الأمنيين الخطرين» عادة في تلك السجون، ورفض تغيير الوضع الحالي.

ويؤكد النائب محاميد انه سيواصل العمل حتى تحقيق الأسرى لمطلبهم بتركيزهم من جهة، وحتى اطلاق سراحهم جميعا.

اعتقال صحفي فلسطيني لانه كتب تقريرا حول التعذيب في السجون الفلسطينية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطالب المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان، السلطة الوطنية الفلسطينية بالافراج الفوري عن الزميل الصحفي خالد العمايرة، الذي اعتقل أمس الاول لانه كتب تقريرا حول ممارسات تعذيب قامت بها اجهزة الأمن الفلسطينية في سجن الظاهرية.

وجاءت المطالبة في رسالة وجهتها الجمعية الى وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، تلقت «الاتحاد» نسخة منها وأكدت فيها ان الصحفي العمايرة هو عضو مجلس امناء الجمعية ايضا، وان اعتقاله يعتبر «استمرارا لسياسة العنف والقمع والقهر بحق صحافتنا وصحافيينا».

والعمايرة (٤١ عاما) متزوج وأب لسبعة اطفال، من مواطني الخليل، يعمل صحافيا مع وسائل الاعلام المحلية والأجنبية، كما انه محلل سياسي لبعض وسائل الاعلام الأجنبية. وقد قام قبل ايام بزيارة الى سجن الظاهرية للاطلاع على ظروف المعتقلين، واستمع منهم الى شكاوى حول التعذيب. وكتب تقريرا نشره في صحيفة «صوت الحق والحرية»، وأمس الأول الأحد القي القبض عليه في منزله واقتيد الى الاعتقال في اريحا.

وأكدت الجمعية ان هذه الخطوة «تدل على مبالغة السلطة الوطنية في قمع حرية الرأي والتعبير والتي تقف وزارة الاعلام مكتوفة الأيدي امامها». واضافت ان هذا يعتبر استمرارا لخطوات سابقة، آخرها اعتقال المحاضر د. فتحي صبح من جامعة الأزهر في غزة لانه انتقد مظاهر الفساد المختلفة في السلطة.

واختتمت الرسالة بالتأكيد وان «التهم الملفقة للأكاديميين والصحفيين سوف لا ولن تردنا عن البقاء على موقفنا الحيادي في خوض جميع التحديات والعقبات التي تحاول سلطتنا الوطنية وضعها امام بناء المجتمع المدني الديمقراطي».

الأسيرة عليان تواصل الاضراب عن الطعام بعد اعتقالها المجدد

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – تواصل الاسيرة عطاف عليان، الاضراب عن الطعام، منذ يوم الاربعاء الماضي، احتجاجا على اعتقالها التعسفي، الذي جددته السلطات العسكرية فيما بعد الى اعتقال اداري.

وكانت المحامية سحر فرنسيس من مؤسسة «الضمير»، زارت عليان في معتقل المسكوبية في القدس أمس الأول الأحد.

ونقلت فرنسيس عن عليان عزمها على مواصلة الاضراب عن الطعام حتى يتم الافراج عنها. وعلم ان السلطات تنوي نقلها، اليوم الثلاثاء، الى سجن الرملة.

وطلبت مؤسسة «الضمير» في بيان لها، بالافراج عن عليان فورا ووصفت اعتقالها بانه تعسفي. وعبرت عن قلقها من الوضع الصحي للأسيرة والتي تمارس احتجاجها المشروع بالاضراب عن الطعام».

وناشدت «الضمير» جميع المؤسسات الحقوقية والتضامن مع قضية عليان العادلة والعمل من أجل اطلاق سراحها.

يشار الى ان السلطات العسكرية كانت اعتقلت عليان قبل اسبوع وذلك بعد ثلاثة اشهر على اطلاق سراحها سوية مع (٣٠) أسيرة فلسطينية أخرى. ولم تقدم السلطات الخطوة التي اتخذتها تقدم الأسيرة الى المحاكمة، واكتفت باحتجازها الاداري.

اكثر من الفي طالب عربي يهتفون في القدس، احتجاجا على اوضاع التعليم:

صادرتم أرضنا ولن نسمح لكم بمصادرة مستقبلنا

● القدس – من مندوب «الاتحاد»، أحمد حمدي – شارك أكثر من الفي طالب وطالبة من مختلف المدارس العربية في البلاد، أمس الاثنين، في المظاهرة الطلابية الكبيرة امام مبنى الكنيست في القدس، والتي نظمها ودعا اليها طاقم النضال الذي يضم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي واتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب القطري ولجنة الرؤساء العرب، وذلك احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف لمطالب واحتياجات التعليم العربي في البلاد واحتجاجا على عدم تجاوب وزارة المعارف لتعهدات مدير عام الوزارة بهذا الخصوص.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بسياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ووزارة المعارف ضد التعليم العربي. وكان من بين الشعارات «صادرتم ارضنا ولن نسمح لكم بمصادرة مستقبلنا» و«لا لسياسة التجهيل – نعم لسياسة التعليم» و«سلبتم ارضنا ولن نسمح لكم بسلب هويتنا ومستقبل اولادنا». واطلق الطلاب على مدار أكثر من ساعتين الهتافات الغاضبة والمطالبة باستقالة رئيس الحكومة ووزير المعارف، وهتافات تدعو لتغيير كل سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية.

وقد شارك الطلاب في مظاهرتهم اعضاء الكنيست هاشم محاميد، وصالح سليم وتمار غوجانسكي واحمد سعد، وعزمي بشارة وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة ونواف مصالحة ووليد صادق

(البقية على ص ٦)

● جانب من مظاهرة للطلاب العرب احتجاجا على اوضاع التعليم●

في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست:

نتنياهو وغالبية الوزراء يؤيدون الغاء اتفاقيات اوسلو واعادة احتلال الخليل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وغالبية وزراء حكومته، امس الاثنين، عن وجههم الحقيقي ازاء العملية السلمية والمفاوضات الجارية مع السلطة الوطنية الفلسطينية،وذلك بتصويتهم الى جانب اقتراح حركة «موليدت» الترانسفيرية بزعامة رحبعام زئيفي،على مشروع تلخيص النقاش السياسي في الكنيست، الداعي الى الغاء اتفاقيات اوسلو وعودة الجيش الاسرائيلي الى الخليل.لكن الكنيست اسقطت هذا الاقتراح، اذ صوتت ضده (٤١) نائبا مقابل (٢٣) نائبا.

وكانت الكنيست افتتحت،وسط جو صاخب جداً، دورتها الشتوية، بخطابي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزعيم «العمل» ايهود براك، الذي انتقده بشدة وطالبه بالاستقالة الفورية، من خلال التأكيد ان انتقاداته ليست موجهة لليكود بل لنتنياهو بالذات.

نتنياهو افتتح خطابه بالالتفاف على التحريض الذي شنه الاسبوع الماضي على اليسار، وذكر باقوال لبراك والنائب شمعون بيرس، وعرضها كأنها تعبر عن موقف «العمل» الذي لم يكن مرتبطاً بما اعتبره المبادئ اليهودية. واضاف «اذا فهم احد في انني اشكك بيهوديته فهذا يدعو للاسف»، ولم

(البقية على ص ٦)

خطأ فني ام موقف سياسي؟

● حيفا–مكتب «الاتحاد»–في تعقيبه على تصويت رئيس الحكومة ومعظم الوزراء الى جانب اقتراح كتلة «موليدت»، قال رئيس كتلة الليكود البرلمانية مائير شطريت، ان خطأ فنيا هو الذي تسبب لهم بهذا التصويت.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان المستشار السياسي لرئيس الحكومة، داڤيد بار ايلان، رفض التعقيب على هذا النبأ.

رئيس الحكومة يرفض استقبال ممثلي عرب النقب والاستماع الى ردهم على رسالة ايتان

* مؤتمر صحفي في الكنيست بمشاركة رؤساء السلطات المحلية البدوية في الجليل والنقب * الاحد القادم، مظاهرة قطرية امام الكنيست * الهستدروت تقيم لجنة خاصة لمتابعة قضايا عرب النقب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شدد رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب، في مؤتمر صحفي عقدوه في الكنيست، أمس الاثنين، على مطالبهم باقالة وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان، من منصبه واستبعاده من اللجنة الوزارية لمعالجة قضايا عرب النقب. كما طالبوا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو باعلان تنكره الرسمي من الرسالة التي وجهها اليه ايتان ورفضه للحواها العنصري.

وتحدث في المؤتمر الصحفي رئيس مجلس تل السبع المحلي قاسم ابو سريحان ونائبه عناد الاعسم، ورئيس بلدية رهط فيصل الهزيل، والقائم بأعماله طلال القريناوي، والشيخ جمعة القصاصي، والنائب طلب الصانع، ورئيس مجلس طوبا حسين الهيب، ورئيس مجلس بيت زرزير حسين الهيب، فاجمعوا على ادانة رسالة ايتان، وما تدعو اليه من شن حرب ضد المواطنين العرب في النقب.وقال رئيس مجلس تل السبع قاسم ابو سريحان ل «الاتحاد»، ان ممثلي المواطنين العرب البدو طلبوا من مساعد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ترتيب اجتماع لهم معه، لطرح قضاياهم ومطالبهم، إلا انه رفض الاستجابة لهذا الطلب بحجة ان الوقت غير مناسب.واضاف ان اجتماعا قريبا سيعقد مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان بهذا الشأن.

هذا، وسيشارك وفد من المواطنين والقياديين العرب في النقب، في اجتماع لجنة المتابعة العليا، الذي سيعقد بعد غد الخميس في شفاعمرو، لطرح قضايا عرب النقب، والتحضير للمظاهرة القطرية التي سيجري تنظيمها يوم الأحد القادم، امام مبنى رئيس الحكومة في القدس.

لجنة هستدروتية لمتابعة قضايا عرب النقب

على الصعيد نفسه، قررت الهستدروت في جلستها أمس الاول، الأحد، اقامة لجنة خاصة لمعالجة قضايا عرب النقب، وذلك ردا على التصريحات

(البقية على ص ٦).

بشارة: لا يمكن توقع السلام في ظل نتنياهو وأقصى ما يمكن تمنيه هو عدم وقوع كارثة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد النائب عزمي بشارة، في كلمته امام الكنيست أمس الاثنين، باسم كتلة «الجبهة والتجمع» انه لا يمكن توقع السلام في ظل هذه الحكومة، وان اقصى ما يمكن تمنيه هو عدم وقوع كارثة.

ووصف بشارة الحكومة بانها لا تدير دولة، بل انها تنتقل من أزمة الى اخرى، مشيراً الى انعدام الخطاب العقلاني في الشارع الاسرائيلي، وتساءل ساخراً «اهذه نهاية الصهيونية»؟

وأشار بشارة الى زيارات رئيس الحكومة المتكررة الى الحاخامات والشخصيات الدينية، خاصة البعبزر كادوري الذي زاره مرتين مؤخراً مؤكداً ان حزب «العمل» بدوره يريد اتباع نفس النهج وينتظر ان يستقبل بدوره.

وفي ختام كلمته، التي اسهب فيها بالتحدث عن الامور المذكورة، اكتفى بشارة بالتطرق ببضعة جمل فقط حول المسألة السياسية. وأكد ان نتنياهو يحاول صياغة تسوية للحل الدائم وفرضها بطريقة الاملاء على الشعب الفلسطيني، من خلال مواصلة سياسة الاستيطان وحذر بشارة قائلاً: ان هذا سيخلق وضعاً «كالابرتهايد» سيؤدي الى انفجار مؤكد، قد يساعد نتنياهو داخلياً لكنه لن ينقذه دولياً. لان الشعب الفلسطيني لن يتغير، ولا مفر من التقدم باتجاه تسوية تاريخية.

وعاد بشارة مجدداً الى تصريح نتنياهو خلال لقائه مع كدوري ووصفه بالدماغوغيا الفاشية، التي تهدف الى تخويف الجماهير من خلال اللعب على أكثر الغرائز تخلفاً، وانتقد المعارضة و«العمل» خاصة، بشدة لانه يدخل وضع المدافع عن نفسه ومر على ذلك مر الكرام، بدل التصدي لذلك التوجه، وأضاف: ان اليمين سيفوز مجدداً كما فاز بعد اغتيال رابين بسبب هذا السلوك.

الصانع يحتج على تجاهل نتنياهو وبراك لقضايا الاقلية العربية!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتج النائب طلب الصانع، في كلمته امام الكنيست امس، على تجاهل الاقلية العربية في اسرائيل بشكل شبه تام، في خطابي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وزعيم «العمل» النائب ايهود براك، الذي اكتفى بالاشارة الى الامر بجملة واحدة فقط.

واشار الصانع الى المصيبة التي لحقت باهلنا من عرب النقب بسبب الكوارث الطبيعية الاخيرة، جراء الاهمال والتمييز المستمرين في سياسة حكومات اسرائيل. واضاف: ولكن ليس الطبيعة فقط تقسو على عرب النقب، بل هذه الحكومة ايضا، وذلك في اشارة الى الموقف العنصري لوزير الزراعة رفائيل ايتان ضد عرب النقب واتهامهم بسرقة ارض الدولة، واكد ان العرب في النقب موجودون قبل قدوم ايتان للبلاد!

واشار الصانع ايضا الى «اعلان الحرب» من الحكومة على اهالي قرية بيت جن التي تتعرض لمضايقات سلطة حماية الطبيعة.

واسهب الصانع في الحديث حول معاناة اهالي القرى غير المعترف بها، في كافة المجالات. ودعا رئيس الحكومة الى استنكار توجه الوزير ايتان واقالته، مضيفاً ان اهل النقب العرب لن يشاركوا في اي اطار تحت اشرافه.

وتساءل الصانع: تريدون التحادث حول السلام مع الفلسطينيين، فكيف يمكن ذلك حين تعلنون الحرب على العرب البدو في النقب والشمال؟!

بناء على طلب النائب صالح سليم

التحقيق مع نائب رئيس بلدية رعنانا قريبا

● استجوابات وردود على استجوابات جبهوية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، لطلب النائب الجبهوي صالح سليم، رئيس «كتلة الجبهة والتجمع» البرلمانية، بالتحقيق مع نائب رئيس بلدية رعنانا ومحاكمته بسبب تصريحاته العنصرية ضد العرب.

جاء ذلك في رسالة تلقاها سليم من المستشار يؤكد فيها أنه فحص الموضوع بجدية وعلى أثر الفحص تأكدت الحاجة للتحقيق مع نائب رئيس البلدية.

● سويسا والهدم ●

في رده على رسالة كان بعث بها النائب الجبهوي احمد سعد الى وزيري الداخلية و«الأمن» حول العمل الهمجي الذي قامت به اذرع سلطة الاحتلال بهدم مساكن عرب الجهالين، قرب القدس، بالبلدوزرات تنفيذا لمخطط «الترانسفير» بترحيلهم، اجاب وزير الداخلية الياهو سويسا «بالطبع ارفض رفضاً قاطعاً اقوالك، وكان من المفضل لو لم تكتبها»!!

وعلق النائب سعد قائلاً: «في رده يعطي وزير الداخلية اثباتاً آخر على موقفه المعادي للشعب الفلسطيني والمؤيد لعملية تكثيف الاستيطان المغامرة والعربيدة».

● ويطالب بمنع مستوطنة ●

واحتج النائب سعد على قرار مجلس المستوطنات لاقامة مستوطنة جديدة في «هوش عتصيون». وذلك في استجواب قدمه الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي وطالبه بمنع اقامة المستوطنة، لأن اقامتها بمثابة «عمل استفزازي يعرقل التقدم في عملية السلام وعواقبه وخيمة».

● ويطالب وزير الصحة بالغاء قرار لا انساني ●

وقدم سعد استجوابا الى وزير الصحة يهوشوع ماتسا حول الغاء العيادة المتنقلة في النقب والتي تقدم الخدمات الصحية المانعة للأهالي، مشيراً الى ان قرار الالغاء «يشكل مسا خطيرا بالحقوق الأولية للاطفال والنساء». وطالبه بالغاء قرار الالغاء المجحف.

● بلدية تل أبيب تتراجع ●

وتلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة من نائب وزير الاسكان مئير بورش، يؤكد فيها أنه بعد فحصه لموضوع اخلاء (٢٥) عائلة من حي العجمي في يافا، تأكد له ان بلدية تل أبيب صاحبة القرار تراجعت عنه، مشيرا الى ان معالجة الموضوع من مسؤولية شركة تعمل من قبل «سلطة اراضي اسرائيل».

تحت جنح الظلام

توزيع منشورات خطيرة في عدد من القرى العربية في الشمال

● عكا – مكتب «الاتحاد» – – تتفشى في عدد من القرى العربية ظاهرة اصدار المناشير الخطيرة وبتواقيع مستعارة، تتميز بالدونية والكلام البذيء ومهاجمة شخصيات اجتماعية والتعرض لأعراض الناس وخصوصياتهم والتحريض الطائفي والعائلية وغالبيتها على خلفية الخلافات التي تركتها انتخابات السلطات المحلية.

ووقعت بين أيدينا منشورات صدرت في قرى بيت جن ودير الأسد والبقيعة والرامة ومجد الكروم، ووزعت تحت جنح الظلام وفي الشوارع العامة.

وتدهور مصدرو تلك المنشورات الى الحضيض في تحريضهم الأرعن، لدرجة عدم التورع عن ذكر أسماء، وأن فلانا اعتدى على شرف أخت فلان».

ووقعت المنشورات باسماء منها: «أضواء على الحقيقة»، بيت جن. «أحرار البقيعة»، في البقيعة.

ولفت الانتباه، في منشور دير الأسد التسعر بالدين، فقد بدأه كاتبه واختتمه باقتباس آيات من القرآن.

معالجة واسعة للظاهرة في ملحق عدد الجمعة من «الاتحاد».

انتخاب لجنة أباء في اعدادية البيروني في جديدة - المكر

● عكا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت في مدرسة البيروني الاعدادية في جديدة – المكر، لجنة أباء من تسعة أعضاء. وذلك في اجتماع حاشد عقد في قاعة المدرسة.

وتحدث في الاجتماع المربي نبيل عيعاري ومديرة المدرسة المعلمة لتام واكد، عن أهمية العلاقة والتعاون بين الآباء والمدرسة لما فيه مصلحة التعليم.

وقدم محمد ملحم، رئيس اتحاد اولياء أمور الطلاب العرب القطري، محاضرة عن أوضاع التعليم العربي، وأهمية التعاون بين لجان الآباء المحلية والاتحاد القطري.

بسبب اهمالها في نقل المواد السامة

وزارة البيئة تشكو شركة «كيموطال» الى الشرطة

انقلاب صهريج يحمل كبريتا واندلاع النار فيه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت وزارة البيئة، أمس الاثنين، شكوى رسمية الى الشرطة ضد شركة «كيموطال» بسبب الاهمال في نقل المواد السامة. وذلك في أعقاب اشتعال صهريج تابع للشركة يحوي (٣٠) طنا من الكبريت السائل.

واندلع حريق في الصهريج أثناء انقلابه عند مفرق «بلوغوت» في الجنوب، بعد حوالي نصف ساعة من خروجه من مصفاة تكرير البترول باتجاه «روتم».

وتبين من التحقيقات الأولية أن سبب الحريق عدم اغلاق غطاء الصهريج الأمر الذي أدى الى تسرب الكبريت بعد انقلاب الصهريج.

واتضح ان عدة حوادث وقعت في السابق بسبب اهمال الشركة.

على الصعيد ذاته، ألقى وزير البيئة رفائيل ايتان على المستشارة القضائية للوزارة، مسؤولية التعاون مع وزارة المواصلات، لاعداد مشروع قانون يعطي التفسيرات والردود حول كيفية القاء المسؤولية والتكاليف على المسؤولين عن نقل المواد السامة في حال وقوع حوادث بسبب الاهمال وكذلك فحص مدى أهلية وقدرات السائقين الذين يقودون الشاحنات والصهاريج.

وأشار ايتان الى أنه من بين (٧٠) شاحنة لنقل المواد السامة في الكبريت، تورطت (١٥) شاحنة في حوادث خطيرة خلال سنة.

هذا وأرجعت شاحنة الى مصنع حيفا «خيميكاليم»، بعد قرار خروجها محملة بمواد سامة الى ميناء حيفا، وذلك بسبب تسرب المواد منها.

وأبلغ ضابط الأمن في ميناء حيفا وزارة البيئة عن الأمر ووضع الشاحنة.

وتبين من فحص طاقم وزارة البيئة في حيفا أن الكمية التي تسربت غير مقلقة.

بعد محاصرتها

قوات الاحتلال تعتقل (١٦) شابا فلسطينيا من بلدة تقوع

● جميع المعتقلين طلاب جامعيون ● نقابة العاملين في جامعة «النجاح» تطالب بالافراج عن حوالي (٥٠) من طلابها واعضاء الهيئة التدريسية ●

● تقوع – «وفا» – ذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال، شنت أمس الاثنين، حملة اعتقالات في قرية تقوع قضاء بيت لحم شملت (١٦) من سكانها تتهمهم اسرائيل بالانتماء الى حركات اصولية لا سيما «الجهاد الاسلامي».

وأوضحت المصادر ان قوات كبيرة من قوات الاحتلال ترافقها رجال استخبارات وصلت الى القرية فجر أمس وطوقتها وقامت بعمليات مداهمة لمجموعة من منازلها اسفرت عن اعتقال (١٦) شخصا جميعهم طلاب جامعيون..

وقالت ان غالبية المعتقلين ينتمون الى حركة «الجهاد الاسلامي» والبعض الاخر من مؤيدي حركة «حماس».

وكانت اسرائيل اعتقلت مئات الفلسطينيين منذ اواخر شهر آب الماضي إثر العمليات الانتحارية في القدس الغربية، التي تبناها الجناح العسكري في «حماس».

وفي غضون ذلك دعت نقابة العاملين في جامعة النجاح في مدينة نابلس الى الافراج عن حوالي (٥٠) من طلابها واعضاء هيئتها التدريسية، قالت ان اسرائيل تحتجزهم منذ حوالي شهر دون محاكمة.

وأشارت النقابة في دعوتها الى المحاضر عمر عبد الرازق، الذي حولته سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لاربعة شهور قابلة للتجديد.

ووصفت نقابة العاملين في جامعة النجاح عملية الاعتقال بانها «خرق للحريات الاكاديمية واعتداء على شعبنا في الوقت الذي تدعي فيه اسرائيل حرصها على السلام».

دمشق: على راعيي السلام ردع نتنياهو وترويض عناده!

□ وتؤكد: انه يسعى لابقاء المنطقة فوق برميل من البارود □ بريماكوف يغادر دمشق بعد ان كان عاد اليها بشكل مفاجئ □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – في خطوة مفاجئة، عاد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، أمس الاثنين، الى دمشق مجدداً، بعد ان كان غادرها أمس الاول الاحد، قادماً الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وفي لقائه مع بريماكوف، في رام الله، أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان العملية السياسية تمر في مرحلة صعبة وحرجة، ودعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى «حماية عملية السلام ودفعها الى الأمام».

وتناول الطرفان الافكار التي حملها الوزير الروسي للخروج من الأزمة الحالية. وأكد بريماكوف ان بلاده تبذل قصارى جهدها لاخراج العملية السياسية من مأزقها، وان على اسرائيل الوفاء بالالتزامات المستحقة عليها حسب الاتفاقات الموقعة.

وحول عودة بريماكوف الى دمشق، لم توضح المصادر في الوفد الروسي الاسباب. وكانت الاذاعة السورية اشارت الى تمسك دمشق «بالسلام العادل والشامل». وانها جادة في العمل على استئناف المفاوضات. وأضافت: اذا كان نتنياهو غير معني بالسلام فليس هناك ما يحول دون التكاتف بين راعيي عملية السلام – امريكا وروسيا – وبين الدول الاوروبية والمجتمع الدولي عامة لردع نتنياهو وترويض عناده وارغامه على التعقل ومنعه من التلاعب بمقدرات السلام والعبث بأمن المنطقة».

وقد اتهمت دمشق نتنياهو «باقامة العوائق وزرع الالغام في درب السلام من أجل ابقاء المنطقة فوق برميل من البارود قابل للانفجار في أي لحظة».

وفي ساعة متأخرة من مساء امس افادت وكالة الانباء السورية ان بريماكوف، وبعد ان اجتمع مع الرئيس حافظ الاسد بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع، غادر دمشق.

وقال الوزير الروسي للوكالة، قبل مغادرته «انه امر طبيعي، باعتبارنا احد راعيي عملية السلام، ان نتنقل بين العواصم المعينة محاولين تقريب المواقف ونقل وجهة نظر كل طرف الى الطرف الاخر، وهذا امر عادي».

واوضح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث بين بريماكوف والاسد دار حول عملية السلام والجهود الروسية الرامية الى دفعها.

صادرتم أرضنا ولن نسمح لكم بمصادرة مستقبلنا

(تتمة من ص ٣)

وعضو الكنيست رافي ألول من حزب «العمل». كما شارك في التظاهرة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وشوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة وعبد المجيد كتيلات (دبورية) ومحمد شلبي (اكسال) وحسن خطيب (كفركنا) وابراهيم ابو راس (عيلوط) وطه عبد الحليم (كفرمندا) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وناجي نصار (طرعان) ومحمد مصطفى خلايلة نائب رئيس بلدية سخنين، وسكرتير عام الجبهة محمد بركة.

وقد عقد اجتماع خطابي ترأسه الاستاذ راجي منصور، مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة. وكانت اول المتحدثين د. هالة حزان رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي فقالت «ان الحق يؤخذ ولا يعطى، ونحن في نضالنا وكفاحنا وصمودنا سنأخذ حقنا مهما كانت تكاليف التضحيات». وأضافت: «ان معركتنا لن تنتهي الا بعد ان نضمن مستقبلكم يا طلابنا، وحتى نعمل على ان يصل ٥٠٪ من طلابنا الى الجامعات». وأكدت ان هذه المظاهرة ليست الخطوة الاخيرة في نضال الطاقم النضالي.

وتحدث النائب د. احمد سعد، فقال «في هذه اللحظة التي تتظاهرون فيها ايها الطلاب، تطرح الحكومة ميزانيتها الجديدة، هذه الميزانية التي تحرمكم فيها من ادنى الخدمات الحياتية فلا وجود للعرب في هذه الميزانية». واضاف «لا يمكن لهذه الدولة ان تكون دمقراطية اذا لم تمارس المساواة لسكانها».

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة «بوحدة شاملة نستطيع ان ننتصر في معركة التعليم». ودعا الى المزيد من المظاهرات حتى تستجيب الحكومة لمطالب السلطات المحلية العربية.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي «ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يدير حكومة تعادي العرب وتعادي كل من يقف ضدها، وستحرق هذه الحكومة بسياستها الأخضر واليابس فهي تعد لحرب جديدة في المنطقة».

وقال النائب وليد صادق: «لا أعرف دولة او حكومة في العالم تنظر الى مواطنيها نظرة العداء غير هذه الحكومة». وقال النائب نواف مصالحة «المعركة الآن هي حول اسقاط حكومة نتنياهو، وبدون اسقاط هذه الحكومة ستتعقد الامور كل يوم أكثر فأكثر». وقال النائب صالح سليم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست «ليسمع نتنياهو وكل العنصريين في هذه الحكومة، نحن اصحاب الارض والكوشان وأصحاب هذه البلاد فلنا حق نريد ان نأخذه مهما كانت التضحيات».

وقال النائب هاشم محاميد «اننا نخوض اليوم معركة ضد اقتلاع جذورنا، فمن يحاول قلع قبر عز الدين القسام لا يهمه اذا اقتلع جذورنا، الا اننا هنا سنقف بحزم ضد مخططات هذه الحكومة وسنمنعها من تنفيذ مشاريعها».

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي «ان قضية التعليم بالنسبة لنا نحن الجماهير العربية هي قضية مركزية واساسية، وان تجاهل الحكومة لمطالبنا بالتعليم يسبب لنا كل سنة خسارة جيل من اجيال هذا الشعب، وهذه السياسة شاركت فيها كل حكومات اسرائيل من سنة ١٩٤٨ حتى الان، لذلك لا يمكن ان نسكت بعد هذا اليوم، وسنواصل معركتنا وبنفس طويل ودون اي تردد».

وتحدث محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري لأولياء امور الطلاب وطالب الحكومة بوقف سياسة التمييز والاضطهاد القومي، «لأنه اصبح من المعيب على دولة ان تستعمل ضد مواطنيها هذه السياسة ونحن مقبلون على القرن الواحد والعشرين».

وتحدث رئيس مجلس كفركنا المحلي حسين خطيب، فدعا الى الاضراب المفتوح في المدارس العربية حتى تلبي الحكومة مطالب واحتياجات التعليم العربي. وكان آخر المتحدثين الطالب محمد ابو يونس رئيس مجلس الطلاب في مدرسة ثانوية سخنين الذي تكلم باسم مجالس الطلاب في البلاد، فأعلن في كلمته عن تصميم الطلاب الثانويين العرب على مواصلة معركتهم وتصعيدها بكل الطرق حتى تحقيق مطالب واحتياجات التعليم العربي.

هذا وقد احصى مراسلنا مدارس المدن والقرى العربية التي شاركت في المظاهرة وهي: الناصرة، شفاعمرو، كفرمندا، طرعان، نحف، عيلوط، يافة الناصرة، كفرقرع، سخنين، كوكب ابو الهيجاء، الرينة، المشهد، اكسال، باقة الغربية، كفركنا، كابول، الطيبة، كفرياسيف، عرابة، جسر الزرقاء، دبورية، مجد الكروم والعزير.

في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

(تتمة من ص٣)

يعتذر، بشكل مباشر، كما طالبه العديد من الاوساط.

وبعدها بدأ نتنياهو، بطرح النقاط السياسية، حيث عاد على ما اكده مراراً من قبل مواصلة سياسة الاستيطان وتوسيع المستوطنات، والتنويه الى اهمية الجولان «الامنية» – حسب ادعائه.

وفي ذلك الاطار شن نتنياهو هجوماً حاداً على السلطة الفلسطينية، زاعماً انها لم تنفذ التزاماتها المنصوص عليها في اتفاقات «اوسلو» وكعادته هاجم المعارضة، وحزب «العمل» بالذات لانه وقع الاتفاقات ومما قاله: «انا لا احدد الحاجات الامنية للدولة حسب مطالب العرب، فاذا لم يوافقوا على بعض الامور، لن نتنازل لهم، بل سنلوم بالمطلوب منا»!

واضاف نتنياهو ان حكومته قادرة على ايجاد الطرق الملائمة والجديدة لدفع العملية السياسية من اجل «اكمال دائرة السلام» على حد وصفه. ولكنه حذر مما اعتبره الخطر الايراني على المنطقة منوهاً انا لا اقول ان السلام امر غير مرغوب به بالعكس انه امر مطلوب!

ثم انتقل رئيس الحكومة الى عرض سياسته الاقتصادية، خاصة وان الميزانية ستكون احدى القضايا الحامية وربما الحاسمة خلال دورة الكنيست الحالية. وأكد نتنياهو على مواصلة سياسة الخصخصة، مدعيا انها الكفيلة بايجاد اماكن عمل وتخفيض البطالة. وادعى ان الصعوبات الحالية التي يعيشها الاقتصاد الاسرائيلي تعود الى الحكومة السابقة، ولانها خلقت عجزا كبيرا في الميزانية» – على حد قوله!

اما براك فبدأ كلمته بالاشارة الى الحروب التي شارك فيها خلال ماضيه العسكري، والى من شاركوا فيها، وذلك للاشارة الى تصريح نتنياهو الذي هاجم فيه اليسار، وعدد براك اسماء ضباط ومعوقين من حزبه، اصيبوا خلال الحروب، وتوجه الى نتنياهو: هل يهوديتك افضل من يهودية هؤلاء، مضيفاً انه يخجل به.

وفي الناحية السياسية اكد براك ان المطلوب هو منع الحرب القادمة، نظراً للمصائب التي تحملها في طياتها، وقال: امامنا طريقان اما التقدم بجرأة وحكمة لدفع العملية السياسية، واما الانجرار وراء حرب جديدة، مع الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين.

وحذر براك من الوصول الى ما اسماه «اللحظة الحرجة» – في اشارة الى حرب – في ظل قيادة نتنياهو للحكومة.

وقال براك: ان القيادة تحتاج مسؤولية ومنطق وهدوء وتجربة، والحرب ليست نزهة. فلا يكفي ان نحلم ونرغب بل يجب ان نعمل على منع الحرب.

وفي البند السياسي ايضا، كرر براك الموقف الرافض للعودة لحدود (٦٧) وتقسيم القدس.

وحول الوضع الاقتصادي الاجتماعي اكد براك انه يجب الاستثمار في احياء الضائقة ومدن التطوير، واشار الى «مساواة الاقلية العربية». واعتبر سياسة نتنياهو فاشلة ايضا في هذا المجال.

وكان لافتا ما وجهه براك من اقوال الى الوزراء، حيث تميز عدة مرات بالايجابية خاصة عندما ذكر الوزراء «دافيد ليفي وارئيل شارون ويتسحاق مردخاي، وذلك عندما تحدث من فقدان الثقة بنتنياهو. لكنه اضاف: اذا واصل الليكود دعم نتنياهو فانه لن يستطيع التنصل من المسؤولية حين تقع احداث خطيرة. ودعا الى الانضمام الى الذين سحبوا ثقتهم من رئيس الحكومة رغم انهم صوتوا له في الانتخابات الاخيرة.

واختتم براك اقواله بالتحذير مجددا من خطر وقوع حرب. واكد ان اهمال وغرور نتنياهو وقلة تجربته قد تدفع اليها. وطالب نتنياهو بالاستقالة الفورية.

وايدت الكنيست في ختام جلستها البيان السياسي لرئيس الحكومة، اذ صوت الى جانبه (٤٤) نائبا مقابل (٣٣).

رئيس الحكومة يرفض استقبال ممثلي عرب النقب

(تتمة من ص ٣)

العنصرية للوزير ايتان.

وتتركب هذه اللجنة من بعض قياديي الهستدروت، بينهم النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي ندد بتصريحات ايتان، واعتبرها خطوة اخرى في سياسة الحكومة العنصرية المتهجمة ضد الجماهير العربية.

وكانت قيادة الهستدروت طرحت على جدول اعمالها الكارثة الطبيعية التي لحقت بعرب النقب، جراء الفيضانات التي شهدتها المنطقة، وناقشت امكانية تقديم الدعم للمنكوبين من اصحاب البيوت التي تهدمت والمزارع التي تدمرت.

كما بحثت القيادة الهستدروتية اقتراح النقابي بنيامين غونين، بالتوجه عاجلا الى ادارة شركة «ايجد» للباصات والاحتجاج على خطوتها المخجلة باستبعاد السائقين البدو عن الحافلات التي تقل العمال الى مصانع ديمونة.

وقد استنكر رئيس الهستدروت عمير بيرتس هذه الخطوة الشوفينية، واعلن ان الهستدروت ستتخذ الخطوات اللازمة لمتابعة الموضوع.

كلمة الاتحاد

كفرقاسم.. والوزير كتساب!

● *قرار وزير السياحة المسؤول في الحكومة عن «ملف» المواطنين العرب في اسرائيل، موشيه كتساب، الحضور الى كفرقاسم لمشاركة اهلها احياء ذكرى ضحايا المجزرة هو خطوة رمزية معنوية لها دلالتها السياسية.*

فالليكود، الحاكم اليوم، كان ابان فترة ارتكاب المجزرة البشعة (سنة ١٩٥٦)، في المعارضة. ومع انه لم يفعل شيئا ضد المجزرة، وكان بامكانه ان يفعل لو اراد، فانه يستطيع القول: ان هذه المجزرة من صنع حكومات حزب العمل. فيتنصل منها ويعتذر باسم الدولة لارتكابها. وربما يهاجم اصحاب القرار بتنفيذها.

لكن هذا كله لا يكفي.

ان ما يريده اهل كفرقاسم وجماهيرنا العربية بأسرها، اليوم، هو تغيير السياسة التي قادت الى المجزرة واقتلاعها من جذورها. فهذه السياسة لم تتغير بعد.

انها سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب والتعامل معنا باستعلاء وبتشكيك وبتهميش في مجالات الحياة. بعد خمسين عاما من قيام الدولة، ما زالوا يتعاملون باسلوب نهب الارض وهدم البيوت ويلفون القرارات الحكومية لسد هوة التمييز ويواصلون سياسة تعميق الهوة في التعليم والاسكان والصناعة والزراعة والمواصلات والخدمات الصحية والسلطات المحلية وكل شيء.

فقط بالامس طرح كتاب ميزانية ١٩٩٨، وفيه تكريس واضح لسياسة التمييز.

فاذا كان الوزير معنياً فعلا بسياسة جديدة، فعليه ان يفعل هذا بشكل مقنع وليس فقط بالامور المعنوية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤).

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٠٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وليد ياسين

الكنيست وقضايا المواطنين العرب

السلام يهمنا.. لكن قضايانا لا تقل اهمية

□ من المؤكد ان الدورة الشتوية للكنيست، التي بدأت اعمالها بعد ظهر أمس الإثنين، ستكون دورة ساخنة وصاخبة، وستشهد الكثير من النقاشات الحادة، كتلك التي بدأت أمس، حول العديد من القضايا الجوهرية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي في ظل سياسة الحكومة الحالية تجاه العملية السياسية في المنطقة، والاستيطان والاحتلال المتواصل لاجزاء من الضفة الغربية ولهضبة الجولان وجنوب لبنان، وغيرها من القضايا، التي وعدتنا المعارضة بجعلها رأس الحربة في كفاحها لإسقاط حكومة نتنياهو.

ومع تأكيدنا ان هذه القضايا يجب ان تقف في سلم أولويات أعضاء الكنيست في دورتهم الحالية، وبشكل خاص العمل وبأسرع ما يمكن لتقصير عمر هذه الحكومة، التي دمرت في اقل من نصف فترتها، جسورا بذل الكثير من الجهد والدماء لبنائها، واحرقت الاخضر واليابس، فإنه لا بد من الاشارة ولفت انتباه العديد من أعضاء الكنيست، او أولئك الذين يرفعون لواء المساواة والسلام الداخلي بين مواطني الدولة اليهود والعرب، الى عدة قضايا جوهرية خاصة بالجماهير العربية وبكيانها وبمستقبل بقائها وتطورها في وطنها.

ولكن، وقبل الولوج في تعداد هذه القضايا، يجب الاشارة الى الاستياء الخاص، وربما يكون العام، مما حدث في جلسة الكنيست أمس، وبشكل خاص فيما يتعلق بالكلمات التي ألقاها بعض أعضاء الكنيست، الذين يمثلون الجماهير العربية وقوى السلام والمساواة، واولئك المعدودين في قوى اليسار الاسرائيلي، على هذه المجموعة.

لم يفاجئنا بالأمس تجاهل رئيس الحكومة في بيانه السياسي للجماهير العربية وقضاياها، ويمكنني القول انه لم يفاجئني عدم تطرق نتنياهو ولو بكلمة مواساة وتعزية للعائلات العربية التي شردتها الكارثة الطبيعية الاخيرة في النقب.

وبالتأكيد كانت كلمة رئيس حزب العمل ايهود براك، افضل بكثير من كلمة نتنياهو، فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاجتماعية الجوهرية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي. لكنه هو الآخر، تجاهل هذه الكارثة مثلما تجاهل قضية المساواة التامة للجماهير العربية ومطالبها العادلة، ولم يشر اليها الا بكلمة عابرة، في اطار تعداد بعض القضايا الاجتماعية.

وكانت كلمة النائب عزمي بشارة من جملة الكلمات التي لم تتطرق الى اوضاع وقضايا الجماهير العربية، بينما ركز النائب طلب الصانع على الكارثة التي حلت بعرب النقب وسياسة التمييز العنصري المنتهجة ضدهم، وعدم اهتمام رئيس الحكومة بهذه الكارثة، ولو بالاشارة او تقديم التعازي لعائلات الضحايا، في وقت تبنى فيه رسالة الوزير العنصري رفائيل ايتان، التي تدعو الى شن حرب ضد الجماهير العربية، التي يتهمها بسرقة اراضي الدولة.

ولم ينس الصانع ايضا قضية بيت جن، وصراعها دفاعا عن اراضيها، التي تسعى سلطات الطبيعة الى سلبها.

اما الاخرون، رجال اليسار والسلام والمساواة، الذين يأتوننا عشية كل انتخابات للتباكي على اوضاعنا ونشر الوعود البراقة، في سبيل سلب اصواتنا، فلم نكن بالنسبة لهم، امس، قائمين على خريطة هذه البلاد.

لقد اخترت الاشارة الى جلسة الكنيست أمس، قبل الولوج في طرح ابرز القضايا التي تواجه الجماهير العربية لأمرين:

الاول: التحذير من مواصلة وضع قضايانا على الهامش وعدم متابعتها وطرحها، في كل مناسبة ومن على كل منبر.

والثاني: لتكون مدخلا الى طرح هذه القضايا، التي يجب على اعضاء الكنيست العرب واليهود التقدميين طرحها وبكل حدة، على جدول اعمالهم اليومي، كون هذه القضايا اصبحت تشكل برميل بارود محكم الاغلاق، وقابل للانفجار في كل لحظة.

فمن جهة هناك القضية الاكثر بروزاً وحدة على الساحة السياسية في هذه الايام، وهي قضية الصراع على ما تبقى من اراضينا، والسعي الحثيث الذي تبذله الاذرع المختلفة للسلطة، لسلبنا هذه الاراضي وتحويلها الى المستوطنات الاسرائيلية.

فقبل ان تبدأ خطواتنا الجدية لمعالجة مخطط ليبرمان وتوصيات لجنة روبين، والتصدي لهما، اطل علينا من جديد الوزير العنصري، الحاقد على الجماهير العربية، رفائيل ايتان برسالته التي تدعو الى شن حرب شعواء ضد المواطنين العرب وبشكل خاص ضد أهلنا في النقب. هذه الرسالة التي فجرت غضبا حقيقيا في الشارع العربي، وخاصة في القرى العربية البدوية في الشمال والنقب، تم التعبير عنه وبكل حدة في الدعوة التي اطلقها ولاول مرة بعض الشخصيات القيادية في الوسط البدوي، الى توحيد الصفوف في معركة الدفاع عن الارض، ودعوة الشبان البدو الى رفض الخدمة في جيش دولة تسعى الى سلب اراضيهم وتهجير اهاليهم من بيوتهم.

قضية جوهرية اخرى تواجه جماهيرنا العربية، هي قضية الجهاز التعليمي المعدلي، والذي يجري العمل بموجبه في الوسط العربي منذ عشرات السنين، في وقت اصبح فيه الجهاز التعليمي في المدارس اليهودية يضاهي حتى عصر الحاسوب وشبكة الاتصال المعلوماتية.

فما زال طلاب المدارس العربية يصارعون من اجل غرفة دراسية لائقة وخدمات، هي اقل من الحد الادنى للخدمات التي تحظى بها المدارس اليهودية.

□ منزلهما دمرته الفيضانات ونتنياهو بخل عليهما حتى بكلمة مواساة □

وقضية ثالثة: هي قضية المقدسات والاوقاف العربية، الاسلامية والمسيحية، التي تتعرض الى التدنيس بشكل يومي، دون مراعاة للمشاعر الدينية ولحرمة الاحياء والاموات على حد سوا.

وقضية رابعة: هي قضية الاوضاع الاجتماعية – الاقتصادية في الوسط العربي، والتي تعتبر الاشد سوءا في البلاد، وازدياد حدة البطالة، واغلاق مصانع النسيج، وحالة الفقر المتفشية، وحالة الادمان على المخدرات، وغيرها الكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تحتاج الى متابعة يومية وعلى مدار الساعة.

وهناك قضية جوهرية واساسية اخرى، هي قضية التنظيم والبناء في الوسط العربي، وقضية القرى غير المعترف بها، ومحاولة الحكومة سحب قرارات الاعتراف بعدد منها، وتشديد سياسة هدم البيوت العربية، بالجملة، حتى في القرى التي تم الاعتراف بها، كالحسينية والكمانة وعين حوض، التي استنفرت هذا الاسبوع القيادات والجماهير العربية للتصدي لنية السلطات هدم احد بيوتها.

وهناك قضايا المهجرين والسجناء الأمنيين العرب من مواطني الدولة، وغيرها عشرات القضايا التي لا يمكن وضعها على الهامش، والاكتفاء بطرحها بين الحين والاخر، في استجواب أمام الكنيست او في رسالة الى هذا الوزير او ذاك.

والمؤسف حقا ان بعض اعضاء الكنيست من حمائم السلام والمساواة لم يجدوا من المناسب، أمس، التطرق الى هذه الرسالة والعنصرية الكامنة فيها ولو بكلمة.

صحيح، ان قضية السلام في المنطقة ونجاح العملية التفاوضية هو امر هام، يجب بذل الجهود الكبيرة لتحقيقه، لكن قضايا المواطنين العرب ليست اقل اهمية. ولقد قال القائد الراحل توفيق زياد كلمة جوهرية في هذا المجال، «ان الدولة التي لا تستطيع صنع السلام مع مواطنيها، لا يمكنها صنعه مع الشعوب المجاورة». وهذه هي الحقيقة التي يجب أن تحرك عمل اعضاء الكنيست وكل القوى المكافحة من اجل السلام العادل في المنطقة.

حيفاوي أصيب بمرض الانفصام يطالب المدرسة بمليون شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي عمير كنستنتينوس الاثنين، دعوى الى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد بلدية حيفا ووزارة المعارف والمدرسة الثانوية «جه» في حيفا، يطالب فيها بتعويضات قيمتها مليون شيكل للشاب دافيد اسولين (٢٤ عاما)، بادعاء انه أصيب بمرض الانفصام بعد اصابته في المدرسة.

وتبين من الدعوى ان دافيد أصيب في شجار وقع في المدرسة قبل ست سنوات عندما كان في الصف الثاني عشر. وبدأ الشجار بعد أن رفض الطالب ألون مزراحي اعطاء دفتره الى أسولين. وقام مزراحي بضرب أسولين ضربة بقسوة وخبط رأسه بالحائط حتى فقد وعيه. ومنذ الاعتداء صار اسولين يعاني من مرض الانفصام لذلك لم يُجند في الجيش.

ودلت تقارير الأطباء على أن نسبة العجز عند أسولين تبلغ (١٠٠٪).

وأشار المحامي في الدعوى الى أن مدير المدرسة يتحمل مسؤولية عدم وضع معلمين لمراقبة سلوكيات الطلاب ولم يهتم لتوفير جو دراسي خال من العنف. وكذلك بلدية حيفا وشركة التأمين. وحمل وزارة المعارف مسؤولية عدم اصدار تعليمات واضحة لمنع العنف في المدرسة.

وسينظر في الدعوى قريبا.

في المؤتمر الرابع للايدز في آسيا ومنطقة المحيط الهادىء

... يصابون يوميا بفيروس «الايدز»

● الفقر وغياب توعية المرأة من العوامل الرئيسية لازدياد حالات الاصابة بفيروس «الايدز» ●

استشراء «الايدز» في جمهوريات رابطة الدول المستقلة واوروبا الوسطى وآسيا ●

● مانيلا – الوكالات – وجهت الامم المتحدة نداء في مانيلا من اجل توسيع نطاق حملات مكافحة انتشار الايدز في البلدان التاخمة لنهر ميكونغ جنوب شرقي آسيا وفي اوروبا الوسطى وجمهوريات رابطة الدول المستقلة وكلها مناطق تسجل اسرع انتشار لفيروس «الايدز» القاتل.

وقال بيتر بيوت، المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة «الايدز» (يو.ان ايدز) في كلمة له امام (٢٥٠٠) مندوب في المؤتمر الرابع للايدز في آسيا ومنطقة المحيط الهادىء، الذي بدأ، يوم السبت الماضي في مانيلا «الوباء لا يزال ينتشر.. هناك (٣,١) ملايين شخص يصابون بفيروس «الايدز» كل سنة في العالم و(٨٥٠٠) يوميا».

واوضح بيوت انها تقديرات «متحفظة» وندد «برد فعل الدول الصناعية التي اعتبرت ان الوباء قضي عليه» بسبب الاعلان عن انواع جديدة من العلاج تحد او تبطىء من تطور الفيروس الى حد الاصابة بـ«الايدز».

وأشار بيوت الى ان العدوى استشرت في جمهوريات رابطة الدول المستقلة وفي اوروبا الوسطى وكذلك في آسيا «حيث تبدأ العدوى في الانتشار وينتظر ظهور الاثر الحقيقي للاصابة لاحقا».

وبالنسبة لاوروبا الوسطى وجمهوريات رابطة الدول المستقلة تحدث عن حالة اوكرانيا وعن زيادة مطردة في عدد الحالات الاصابة في الفترة منذ سنة ١٩٩٣.

ولد تضاعف عدد حالات الاصابة في جنوب شرقي آسيا وخاصة حول نهر ميكونغ في السنوات الثلاث الاخيرة.

وقال بيوت ان اجمالي عدد الحالات الذي يتراوح بين خمسة وستة ملايين «قد يتضاعف قبل سنة ألفين». وأضاف ان المنطقة المصابة اكثر من غيرها هي افريقيا جنوب الصحراء، حيث يقدر عدد السكان الذين يحملون فيروس «الايدز» ب (١٤) مليون نسمة.

اما في آسيا فتحمل اكبر عقبة في تكلفة العلاج الباهظة التي لا تتحملها معظم دول المنطقة».

واوضح بيوت ان هذه الدول لا تستطيع بلا شك مواجهة تكاليف العلاج المالية «ولكنها تتحمل تكلفة التدابير الوقائية». وتحدث عن «انخفاض كبير» لحالات الاصابة في سنغافورة وأستراليا وتايلاند. واشارت نتائج الدراسات الاخيرة التي افادت ان (٨٠٠) الف شخص اصيبوا بفيروس «الايدز» في تايلاند والعدد نفسه في بورما وان (١٪) من سكان فيتنام التي تضم حاليا (٣٠٠) الف حالة اصابة سيصابون بالفيروس قبل سنة ألفين.

وفي كمبوديا اصيب شرطي او جندي من عشرين بفيروس «الايدز»... في الهند تتراوح الاصابات بين ثلاثة وخمسة ملايين وقد يضم ... «أعلى نسبة من الاصابات» بسبب ارتفاع مستوى الفقر والامية لدى النساء».

وتحدث بيوت عن طرق مكافحة استشراء فيروس «الايدز» مشيرا الى ضرورة عدم قصر أعمال المكافحة على الاوساط المهنية وانما يجب ... الى قطاعات أكبر في المجتمع وخصوصا اماكن العمل والمدارس مع القيام بحملات توعية.

وخلص المدير التنفيذي لبرنامج مكافحة «الايدز» الدولي الى القول ان الحكومات «يجب ان تضع الايدز في اولويات سياساتها على الرغم من الانخفاض الاخير لقيمة العملات الآسيوية».

احباط عملية تهريب (٥,٥) كغم من الهيروين في الاردن

● عمان – الوكالات – احبطت اجهزة مكافحة المخدرات في الاردن عملية تهريب (٥,٥) كغم من الهيروين واعتقلت اربعة اشخاص متورطين في هذه الصفقة.

وقال العقيد نزيه الشرايدة، مدير ادارة مكافحة المخدرات، في مؤتمر صحفي ان العناصر التابعة له ضبطت الشحنة قبل يومين بعد (٤٨) ساعة من دخولها الى الاردن على متن شاحنة محملة خيولا قادمة من لبنان.

وقال الشرايدة ان المخدرات كانت في طريقها الى دولة عربية مجاورة لم يحددها.

وبالاجمال ضبطت ادارة مكافحة المخدرات خلال الاشهر التسعة الأولى من هذا العام (١٦) كغم من الافيون و(٧٧) كغم هيروين و(٧٦٣) كغم من الحشيش و(٣٤) غراما من الماريجوانا و(٧٧) شتلة ماريجوانا و(٣) كغم من بذور القنب الهندي و(٢٣٩) غراما من الكوكايين.



● القاهرة – الوكالات – تخضع دينا، الراقصة المصرية الوحيدة الحائزة شهادة جامعية، للتحقيق لاتهامها بالتهرب الضريبي واخفاء (٥) ملايين جنيه (١,٥ مليون دولار) من حجم دخلها الحقيقي خلال خمس سنوات.

وأكدت صحيفة «الاهرام» المصرية، أمس الاثنين، ان تحريات مباحث الضرائب أكدت ان الدخل الحقيقي للراقصة بلغ (٦,٧) ملايين جنيه (٢ مليون دولار)، بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥.

وأضافت ان الراقصة قدمت كشفا يفيد بانها لم تحقق سوى (١,٧) مليون جنيه خلال تلك السنوات من الحفلات التي تقيمها في الملاهي والافراح والفنادق، الا ان التحقيق مع متعهدي هذه الحفلات كشف حجم دخلها الحقيقي.

وكانت دينا (٣١ عاما)، تخرجت من كلية الآداب قسم الفلسفة في جامعة القاهرة، والتحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية، الا انها لم تنه دراستها. امتهنت دينا واسمها الكامل دينا طلعت السيد الرقص الشرقي منذ ١٩٨٥، وسرعان ما اصبحت من أشهر الراقصات المصريات.

وشاركت دينا في عدد من المسلسلات التلفزيونية والافلام السينمائية. وهي تقدم حاليا على المسرح المسرحية الاستعراضية «الابندا» من اخراج سمير العصفوري.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم - شفاعمرو

صندوق بريد ٥٠٥ تل: ٠٤/٩٥٠٢٠٢١

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم طلبات ترخيص بناء مع تسهيلات كالآتي:

الرقم	اسم صاحب الطلب	رقم الملف	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
(١	محمد + ايمان + سماهر زياد	٩٧٠٠٨٦٤	١٧٥٧٣	٧٧	النسبة المئوية في الطابق الارضي والطابق الاول اعلى من النسبة المسموح بها للطابق في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
(٢	رابق، أمل، سليمان زعرورة جراهر عبد الحليم	٩٧٠٠٨٧٤	١٧٥٦٨	٤٧	النسبة المئوية اعلى من المسموح به في طابق الأعمدة والطابق الاول في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
(٣	ناصر، محمد، عارف، ولاء صبحية، فاطمة زيدان	٩٦٠٠٠٩٣	١٧٥٧١	١٣	النسبة المئوية اعلى من المسموح به في الطابق الأول في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
(٤	عاطف، امينة، محمد، احمد زيدان	٩٧٠٠٢٩٥	١٧٥٧١	٥٦	النسبة المئوية اعلى من المسموح به في طابق الأعمدة والطابق الاول في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
(٥	محمود، خولة ترفيق + دالية عيساوي	٩٧٠٠٥٢٩	١٧٥٦٨	١٠٣	النسبة المئوية اعلى من المسموح به في الطابق الأول والثاني في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
(٦	فتحي، حسن، محمد، شادي عبد الحليم	٩٧٠٠٢٣١	١٧٥٧٢	١١٤	النسبة المئوية اعلى من المسموح به في طابق الأعمدة والطابق الاول في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
(٧	عبد + امل شنابري	٩٧٠٠٩٧١	١٧٥٦١	٧	خط البناء من الجهة الغربية ٢,٧ م بدل ٣,٠٠ م
(٨	عوض، أين، مأمون، قاسم نصرا حلومي	٩٧٠٠١٦٦	١٧٥٧١	٤٤	النسبة المئوية اعلى من المسموح به في الطابق الأول والثاني في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
(٩	عارف، الهام، جواهر، محمد طه	٩٧٠٠٢٧٤	١٧٥٧٣	٣٦	زيادة شقة في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة. النسبة المئوية اعلى من المسموح به في الطابق الارضي والاول والثاني في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
(١٠	هاني ابو شاح	٩٧٠٠٧٧٠	١٠٣١٣	٦٤	اضافة في النسبة المئوية في الطابق المدخل في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
(١١	محمود + كميليا عبد الحليم	٩٧٠٠٨٦١	١٧٥٧٢	٧٢	مساحة القسيمة اقل من ٥٠٠ م
(١٢	منير شيحي	٩٧٠٠٩٣٥	١٠٢٨٠	٢	خط عمار امامي حسب خط العمار القائم من جهة الشارع
(١٣	نصر + منية ربيع زيدان	٩٦٠٠٠٠٦	١٧٥٧١	٦,٥	خط البناء الجانبي ٢,٧ م بدل ٣ م
(١٤	صالح عبد الهادي + فوزية	٩٧٠٠٠٧٢	١٧٥٦٠	٣٢	تجاوز في النسبة المئوية بالطابق الارضي في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
(١٥	جبورات حسين + حسن	٩٦٠٠٢٠٥	١٠٠٠٢	١٢١	تجاوز في النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول والثاني في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
(١٦	عبد الحليم رابق	٩٧٠٠٨٧٦	١٧٥٦٨	٤٧	تجاوز في النسبة المئوية بالطابق الاعمدة والاول في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة

وعليه كل من له اعتراض على ذلك فليقدمه الى مهندس لجنة التنظيم والبناء جبعوت الونيم - شفاعمرو.

باحترام

رئيس اللجنة

ابراهيم نصر حسين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال امرأة من شفاعمرو (٤٢ عاما) ثلاثة أيام وتحويلها الى الفحص النفسي للاشتباه بالاعتداء على زوجها وتهديده بالقتل!!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة هددت المشتبه بها زوجها مساء (٢١/١٠/٩٧) وضربته. وبعد ذلك سكبت عليه الزيت الساخن، ثم سكبت الوقود على السيارة!! وهي تشكل خطرا على أفراد أسرتها. وأشار ممثل الشرطة الى أنها ليست المرة الأولى التي تعتدي فيها على زوجها.

وقالت المشتبه بها ان زوجها يأتي يوميا الى البيت ثملا ويعتدي عليها وعلى الأولاد. وأنه يطردها من البيت ليلا ولا يسمح لها بالدخول الا بعد منتصف الليل!! وأشارت الى أنها اتصلت بمركز الشرطة الا ان الشرطي وبخها. ونفت أنها سكبت الزيت الساخن او الوقود وقالت، صبرت كثيرا عليه وأصبت بالمرض من سلوكياته وعنفه!!

تمديد اعتقال اربعة ضبطت بحوزتهم (١٤) كيلوغراما من المخدرات!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الشمال، مساء أمس الأول، شابين من رهط وتل السبع على الحدود اللبنانية الاسرائيلية وبحوزتهما (١٢) كيلوغراما من الهيروين!!

وأحضرتهما الشرطة، أمس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا وطلب ممثلها تمديد اعتقالهما (١٥) يوما، فيما استصدر أمراً من المحكمة لاعتقال شابين آخرين من رهط وتل السبع، للاشتباه بمشاركتهما في صفقة المخدرات.

وتتراوح أعمار الاربعة بين (٢١و٣٠) عاما. وقال اثنان طلبت الشرطة تمديد اعتقالهما، وأنهما قالا في مركز الشرطة كل ما لديهما من معلومات!!

هذا، وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد اعتقالهما عشرة أيام لاستكمال التحقيق ومعرفة مصدر تمويل الصفقة وأهدافها.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شابين من جديدة وعكا (٢٤و٢٧ عاما)، ليومين وذلك للمرة الثانية بعد ضبط كمية من المخدرات في محيط بيت المشتبه به من مركز عكا تزيد عن (٢) كيلو غرام.

وتبين من ملف التحقيق أن أفراد الشرطة راقبوا بيت المشتبه به من عكا. وبتاريخ (١٤/١٠/٩٧)، ضبط أفراد الشرطة المشتبه به وهو يحفر في الأرض وعثروا على كيس من النايلون فيه (٤٩٨) غراما من الهيروين. وبعد تفتيش سيارته عثر على كيس آخر وفيه (١٤٩٦) غراما من الهيروين وآخر (٢٠٠) غرام من الحشيش.

تمديد اعتقال ثمانية للاشتباه باقتحام مدرسة في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة فجر أمس الاثنين، ثمانية شباب من عكا بينهم عربي واحد، للاشتباه باقتحام مدرسة «ترمر» وسرقة أجهزة كهربائية منها.

وأحضرتهم الشرطة، أمس الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم على دفعتين. وبعد النظر في القضية قرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقالهم خمسة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من افادات المشتبه بهم أنهم من متعاطي ومدمني المخدرات والكحول وسرقوا لتمويل احتياجاتهم منها.

وقال أحدهم أنه كان ثملا ولا يعي ما الذي حدث ولماذا دخل الى المدرسة!! فيما قال آخر أنهم دخلوا الى ساحة المدرسة للاستماع الى موسيقى منتصف الليل!! ووشى ثلاثة من المعتقلين بصاحب لهم يدعى ينيف، أنه هو الذي سرق جهاز التدفئة!

وقال مشتبه به آخر أنه خرج من بيته للتنزه فرأى مجموعة شباب قرب جدار المدرسة، وتقدم منها ليحيي أفرادها فكانت الشرطة هناك واعتقلته!

اكتشاف جثتين اخريين في منزل القس البلجيكي المتهم بارتكاب (٦) جرائم

● بروكسل – «و.ص.ف» – ذكرت الصحف البلجيكية، أمس الاثنين، ان المحققين عثروا على عظام بشرية تعود الى جثتين في منزل القس البروتستانتي البلجيكي المجري الاصل اندراس باندي المتهم بارتكاب ست جرائم قتل على الاقل.

ولا يستبعد المحققون العثور على جثث جديدة تؤكد شكوكهم في ان باندي ارتكب عددا كبيرا من جرائم القتل.

وكان باندي (٧١ عاما) اعتقل في ١٧ تشرين الاول في بروكسل ووجه اليه الاتهام باغتيال زوجتيه المجريتين واربعة من اولاده الثمانية.

ولم يعترف باندي حتى الآن باي من الجرائم المنسوبة اليه.

ولم تؤكد النيابة العامة بعد هذا النبأ. ويواصل المحققون أمس، عمليات البحث في منزل آخر لباندي الذي يملك ثلاثة منازل.

ويتوقع ان تستمر اعمال البحث في هذا المنزل الذي يحتوي ستة اقبية، مدة اطول من تلك التي انجزت، مساء أمس الاول، في المنزل الاول.

● جنين – من ثائر ابو بكر – هنالك العديد من اوراق النقود من فئة (١٠٠) و(٢٠٠) شيكل مزيفة في منطقة جنين.. هذا ما أكده العديد من المواطنين واصحاب محلات الصرافة في المدينة، ورجّحوا ان مصدر النقود هو اسرائيل.

على صعيد آخر، القت الشرطة الفلسطينية في محافظة جنين، القبض على عصابة لصوص تعمل مع عصابة اسرائيلية ويشتبه بان العصابتين عملتا في طباعة الشيكات المزورة وتزييف أخرى، والتعامل باسم شركة وهمية مع بنوك القاهرة – عمان والبنك الاسلامي في جنين.

وعلم ان افراداً آخرين ينتمون لتلك العصابة جرى اعتقالهم في قلقيلية.

الجنود أخروا موكب العرس واحتجزوا العريس!

● جنين – من ثائر ابو بكر – احتجز جنود الاحتلال على الحاجز العسكري على مدخل يعبد في محافظة جنين، أمس الاول الأحد، موكب عرس من طمرة حين كان متوجها للبلدة للاحتفال بخطوبة الشاب محمد حجازي.

وذكر شهود عيان لـ «الاتحاد» أن الجنود تعمدوا عرقلة وتعطيل دخول الموكب الى البلدة، وقاموا بتفتيش السيارات وحتى أنهم احتجزوا العريس عندما احتج على الاستفزازات، وقد تأخر الموكب لعدة ساعات قبل ان يصل البلدة.

واستنكر رئيس بلدية يعبد د. نضال ابو بكر تلك الممارسات، مؤكدا انها عدوانية تهدف الى قطع التواصل والترابط بين ابناء الشعب الواحد.

البطريركية الارثوذكسية تواصل بيع وتأجير الاوقاف الكنسية

*** صفقات سرية مشبوهة * اهمال مصالح ابناء الطائفة * انتقلت آلاف الدونمات الى ايد غريبة * يمكن ان تخصص البطريركية جزءا من الاوقاف لبناء البيوت لاخوتنا في القدس، الذين يهاجرون منها بسبب الضائقة السكنية ***

* بقلم: فؤاد فرح *
(رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الرابع لابناء الطائفة الارثوذكسية)

قبل الخوض في القضايا الخاصة التي يواجهها ابناء الطائفة الارثوذكسية في البلاد، لا بد لنا من وقفة توضيح.

ان مؤتمرنا هذا لا يهدف باي شكل من الاشكال الى تقوية الانتماء الطائفي على حساب انتمائنا القومي انما نهدف بالاساس الى طرح القضايا الداخلية الخاصة بطائفتنا والتي تعكس ظلالها على القضايا والمشاكل العامة للسكان العرب، وكذلك الى توحيد كلمة الارثوذكسيين وتنسيق العمل بينهم من اجل العمل المشترك نحو ايجاد الحلول لها.

اننا مع شعبنا العربي وحدة لا تتجزء ومع المخلصين من ابنائه العاملين على اجتثاث جذور الفتنة والنعرات الطائفية وقطع دابرها والقضاء على مسبباتها والضرب على ايدي مرتكبيها والمروجين لها.

كنا وسنبقى ضد اي مظهر من مظاهر التقوقع والتعصب والاحتراب الطائفي، حريصين ان لا تنجر وراء فئة تعمل على تفسيخ الوحدة الوطنية وضرب المكتسبات التي ميزت علاقات الاخوة والتعاون الصادقين على مدى الاجيال بين كافة فئات شعبنا على اختلاف انتماءاتهم الدينية.

يواكب انعقاد المؤتمر محاولات مستمرة جادة من طرفنا هدفها تحديد علاقة احترام متبادل واعتراف بالحقوق بين ابناء الطائفة الوطنيين وقيادتهم الروحية، وذلك في ظل الخلافات بين شقي الكنيسة، اللاهوتي والعلماني، حول عدة امور تتمحور في الاساس حول تجاوزات البطريركية الارثوذكسية في العبث بالاوقاف وفي اهمالها وتقصيرها وتصلب مواقفها وانقطاع صلاتها مع ابناء الرعية واستشراء الفساد داخل اروقتها.

وفي حين نسعى جاهدين الى التوصل لعلاقة طبيعية مع البطريركية تقوم على اسس المشاركة وتبادل الرأي فيما يختص بالامور العلمانية البحتة، دون التعرض من بعيد او قريب للقواعد العقيدة ومبادىء الايمان، نواجه دون اي مبرر، بالصد والتنكر للحقوق من طرف رعاتنا الروحيين.

فالبطريركية مستمرة اعتباطا في بيع وتأجير الاوقاف الكنسية لفترات زمنية طويلة من خلال صفقات سرية مشبوهة مع مستثمرين اغراب ضاربة عرض الحائط مصالح ابناء الرعية واحتياجات الكنائس.

يعرف الجميع كيف انتقلت لايد غريبة مساحات واسعة من الاوقاف الارثوذكسية تقدر بآلاف الدونمات في اثمن مواقع البناء في البلاد دون كشف اي تفاصيل عن ماهية تلك الصفقات وفي حين يؤمن الوطنيون الارثوذكس ان للاوقاف حرمتها الدينية ودلالتها الوطنية وان للقضية ابعادا مصيرية لها علاقة مباشرة بمستقبل الوجود العربي الارثوذكسي في هذه البلاد وان ذلك يتطلب عدم تغييب رأي ابناء الطائفة اصحاب الحق فيها، يتصرف القائمون على امور البطريركية بالاوقاف وكأنها ملك خاص لهم والضين اشراك الكنائس المحلية بادارتها والانتفاع من ريعها.

ان من حق الطائفة الطبيعي ان يقوم مجلس علماني كهنوتي مشترك تعهد اليه امور ادارة شؤون الاوقاف وتخصيص جزء من ريعها لمصلحة الابرشيات، وذلك عملا بنص القوانين وتوصيات اللجان الحكومية وقرارات المؤتمرات الارثوذكسية.

في هذا الجو المفعم بالشكوك وسوء النية تجاهنا حاولنا جاهدين جسر الهوة بيننا وبين البطريركية عن طريق الاقناع والحوار وتم الاتفاق معها على اقامة المجلس المشترك وتعيينت اسماء اعضائه العلمانيين وجرى تحضير نظام له اتفق على بنوده بين الطرفين بعد ان تمت ملاءمته لمشروع القانون الانتدابي لسنة ١٩٤١. الا ان البطريرك فاجأ الجميع بتنكره لما حصل واتخاذه اجراءات انفرادية في قضية ارض قصر المطران، دون الرجوع ولو على سبيل الاستشارة، الى المجلس المشترك او الى مجلس الطائفة في الناصرة، مما حدا بالغيورين على حرمة الاوقاف الى اللجوء للقضاء ضد تصرفات البطريرك.

على صعيد آخر تكللت محاولاتنا لدى وزارة الاديان لتفعيل القانون الارثوذكسي، بالتفهم الضمني، واتفق على أن تقوم الوزارة بعقد جلسة مستعجلة لمديري الوزارات المختصة لاتخاذ قرار بالموضوع، غير ان هذا لم يتم حتى اليوم. كذلك كان الحال بالنسبة لتوجهنا لوزارة العدل بهذا الخصوص الذي لم يلق اي تجاوب منهم.

في جلسة مع اعضاء الكنيست العرب طالبنا تدخلهم المباشر في حسم الامر لصالح تفعيل القانون عن طريق اثارة الموضوع نيابة عنا مع الوزارات ذات الشأن واللجان القانونية في الكنيست الا ان هذه القضية بقيت مجمدة دون اي حل.

رأينا من المناسب ايضا التوجه الى البطاركة ورؤساء الطوائف الارثوذكسية في كافة انحاء العالم بهدف اطلاعهم على مجريات الامور والاخطار المحدقة التي تهدد مصير الارثوذكسية في البلاد وعلى الاحباط الذي يعم صفوف ابناء الرعية نتيجة تصرفات البطريرك التعسفية مناشدتهم التدخل لاصلاح الامور ووضعها في نصابها الصحيح. كما صدرت في نفس الوقت من طرفنا توجهات شخصية لكل المطارنة الارثوذكس اعضاء السينودس المقدس راجينهم وضع حد لهذا الوضع الشاذ داخل الكنيسة ولكن مع الاسف لم تظهر اي بادرة من جهتهم لا من داخل البلاد ولا من خارجها في هذه الحالة يرى الارثوذكسيون الوطنيون، انه لا مناص من حسم الامور وتصعيد النضال وتكثيفه في مختلف الاتجاهات حول هذه القضية مع المثابرة في الجهود لطموحات النهوض بالطوائف ورفع شأن الكنيسة وتثبيت جذور الوطنيين الارثوذكس في البلاد.

اما القول أن تلك الامور ليست من شأننا او انه ليس بامكاننا تغيير الوضع القائم فان ذلك يعتبر تخاذلا اذ ها نحن نشهد ربما لاول مرة في تاريخ الارثوذكسية الحديث في هذه الديار، تحركا نشطا قبل لجان ومجالس رعوية وافراد لجأوا للقضاء، وحصلوا على مكتسبات هامة في تأمين حقوق ابناء الرعية، اهمها عدم شرعية ملكية البطريركية للاوقاف وحصرها فقط بالائتمان كما رفضت ادعاءات البطريركية بان لها وحدها الحق في الاملاك المسجلة اصلا باسم الطوائف المحلية.

ان هذه التطورات هي دون شك بارقة امل جديد وبادرة يقظة ارثوذكسية وطنية تعتمد على الذات وعلينا واجب رعايتها وتأمين الدعم المادي والمعنوي لاستمراريتها كي لا تضيع هباء، وذلك عن طريق تأمين العون المتبادل وانشاء صندوق مشترك تساهم فيه الطوائف كل حسب مقدوراتها.

وحتى لا يقال ان البطريركية لا تعترف بالقوانين المدنية في مؤسساتها الدينية فان البند الثاني عشر من القانون الكنسي الذي اقر من قبل المجمع الكنسي السابع ينص وبالحرف الواحد «واذا ظهر ان اسقفا او رئيس دير قد حول جزءا من اراضي الاسقفية او الدير الى امراء زمنيين او غيرهم فعمله يعتبر لغوا، ويجب ان يخلع الاسقف من اسقفيته ورئيس الدير من ديره».

نعود ونذكر غبطة البطريرك بالعهد الذي قطعه على نفسه حين كان مطرانا، في كنيسة العبدلي في عمان بتاريخ ٨١/٢/١٦ معلنا امام الله والشعب ما يلي «في حالة انتخابي بطريركا لن أبيع او اؤجر اي شبر من الممتلكات الوقفية».

«تعرفون الحق والحق يحرركم» هكذا قال يسوع المسيح في انجيل يوحنا، فمتى لنا ان تعرف البطريركية الحق واني لنا ان نتحرر من قيود التزمت والفساد والاهمال ونقنع رعاياها ابناء الكنيسة الام، فرحة الانتماء اليها بعد ان فقدت الكثير من مصداقيتها واحترام الرعية لها؟

ليس بخاف على احد اوضاع الكنيسة في الابرشيات التي تعاني جميعها بدون استثناء، من النقص الشديد في فعالياتها الدينية والخدمات المرافقة مثل مدارس الاحد، حركات الشبيبة المعاهد والنوادي الارثوذكسية، التثقيف الديني في المدارس... الخ ولا اوضاع ابناء الطائفة وهم لا يجدون المسكن لتثبيت جذورهم في وطنهم، في حين تباح اوقاف كنيستهم وتهدر مقدراتها على مذبح المنفعة الشخصية والتسلط الفردي.

اين لنا من يعيد للارثوذكسية عراقتها ومجدها وازدهارها السابق كأم الكنائس بعد ان تركها الكثيرون غير نادمين، وانضموا الى طوائف اخرى او تشتتوا ساعين وراء مستقبلهم بعد ان فقدوا الركن والانتماء والراعي الصالح؟

ان ما يحصل في الكنيسة الارثوذكسية اليوم هو اشبه ما يكون بوصف النبي حزقيال في كتابه: الاصحاح (٣٤) «وكان كلام الرب الي قائلا – الا يرعى الرعاة الغنم تأكلون الشحم وتلبسون الصوف وتذبحون السمين ولا ترعون الغنم. المريض لم تقووه، والمجروح لم تعصبوه، والمكسور لم تجبروه والمطرود لم تستردوه والضال لم تطلبوه بل بشدة وبعنف تسلطتم عليهم فتشتتت بلا راع، وصارت مأكلا لوحوش الحقل ضلت غنمي في كل الجبال وعلى كل عال وعلى كل وجه الارض تشتتت غنمي ولم يكن من يسأل او يفتش».

مع كل ذلك هناك تطورات ايجابية حصلت مؤخرا، تبعث في نفوسنا الامل. فلقد تمكنا من توسيع دائرة اتصالاتنا ووجدنا النصير والمنبر لقضايانا لدى اخوان ارثوذكسيين لنا في القدس وعمان والمهجر، الذين ابدوا تفهمهما لاوضاعنا واستعدادا، ضمن امكانياتهم، لدعمنا. ورغم ان هذه العلاقات لا تزال في مهدها الا ان املنا كبير ان نستطيع تنمية وتكثيف التعاون معهم مستقبلا من اجل تثبيت الوحدة الارثوذكسية وتوحيد الكلمة حول المطالبة بحقوقنا على الصعيدين المحلي والعالمي بما في ذلك تأمين رافد دعم لمشاريع الخدمات الكنسية والثقافية والتعليمية لابنائنا.

وهنا لا بد لنا ان نشير الى انه للمرة الاولى في تاريخ طائفتنا منذ اكثر من ثمانين سنة يجري الحديث عن علاقات تعاون مع مؤسسات ارثوذكسية خارج الوطن من خلال انفتاح جديد، وكسر طوق العزلة الذي اثر سلبيا على تحركنا وامكانياتنا بالمقارنة مع تعامل الطوائف المسيحية الاخرى مع زميلاتها في الغرب، واثر ذلك في تطوير فعاليات تلك الطوائف على مختلف الاصعدة.

من جهة اخرى لم تحظ الطوائف المسيحية على الاجمال، والارثوذكسية بالذات، الا بالنزر اليسير جدا من ميزانية وزارة الاديان التي بلغت سنة ١٩٩٧ حوالي مليارد و٣٠٠ مليون شيكل اذ لم تتعد حصة الوسط العربي فيها عن ١,٤٪ كان نصيب الطوائف المسيحية منها حوالي ٠,٠٧٪ اي ٥٪ فقط من المخصصات للوسط العربي ولا ابالغ اذا قلت ان حصة الطوائف الارثوذكسية كانت صفرا او قريبة جدا من الصفر رغم ان الاماكن المقدسة المسيحية بما فيها الارثوذكسية تشمل دخلا سياحيا ثابتا، وتدر ارباحا طائلة على المستثمرين في فروع السياحة المختلفة وغالبيتهم الساحقة من اليهود.

لقد اصبح السكوت عن هذه الاوضاع بمثابة جريمة بحق انفسنا ومقدساتنا، فبينما تحظى الكنس والمدارس والمجالس والمحاكم والمعاهد الدينية اليهودية وغيرها بميزانيات ومنح لا حصر لها لا تزال وزارة الاديان على سبيل المثال تماطل في دفع المستحق عليها في باب ترجيع الضرائب لصالح كنيسة كفر ياسيف، معللة ذلك بعدم وجود ميزانية رغم اعترافها بقانونية الطلب كاملا، علما ان الوزارة لا تجد نفسها ملتزمة بالمساهمة في تمويل بناء الكنائس، التثقيف الديني، المدارس والخدمات الاخرى المرافقة للكنيسة كما هو الحال في الوسط اليهودي.

من هذا المنطلق تقدمت مؤسسة «عدالة» مشكورة لمحكمة العدل العليا بالتماس اشارت فيه الى هذا الاجحاف وطالبت باسم الملتمسين برفع المخصصات لغير اليهود ومساواتها بهم على قدر الامكان في ميزانية الوزارة.

قبل حوالي الشهر صدر قرار محكمة العدل العليا، وافقت عليه النيابة العامة باسم وزارة الاديان على تقديم اقتراح لوزارة الاديان في اطار ميزانية الدولة لعام ١٩٩٨ لتخصيص ميزانيات للمساهمة في تمويل مشاريع تحتاج اليها الطوائف غير اليهودية، بما في ذلك الارثوذكسية حسبما يتطلب ذلك.

ان الامر منوط بنا الآن وعلينا تقديم تقارير واقتراحات معينة عن حاجاتنا في مجالات عمل وزارة الاديان كما هو مبين في النشرة التي وزعت على رؤساء الوفود وتقديم تفاصيل عن هذه المشاريع الى مؤسسة «عدالة» كي تتابع اتصالاتها مع وزارة الاديان والنيابة العامة لاجل تخصيص الميزانيات لها في السنة المقبلة.

وحيث ان بحث الميزانية هذا يجب ان يتم قبل نهاية السنة المالية الحالية فاننا جميعا مدعوون لتقديم اقتراحاتنا لهذه المشاريع حتى تاريخ اقصاه منتصف الشهر القادم.

كما لا شك فيه ان ما توصلنا اليه في هذا الصدد هو انجاز بالغ

● جانب من المؤتمر الارثوذكسي الرابع الذي عقد مؤخرا ●

حان الوقت لجعل مجزرة كفر قاسم موضوع تدريس في المدارس اليهودية والعربية

*** التعتيم على الجريمة اوصلنا الى وضع تجهل فيه قطاعات اسرائيلية كبيرة وحتى اوساط عربية شابة، حقائق مجزرة كفر قاسم ***

الى اهلنا في كفر قاسم
ايها الاخوة الاعزاء
تحية واحتراما.

بمناسبة الذكرى السنوية الـ-٤١ للمجزرة الرهيبة والتي ارتكبها حرس الحدود الاسرائيلي وذهب ضحيتها (٤٩) شهيدا من ابناء كفرقاسم، اوجه هذه الرسالة السنوية التقليدية متضامنا معكم في احياء ذكرى المجزرة التي حاول منفذوها الحقيقيون آنذاك فرض حصار الصمت والكتمان عليها ولم ينجحوا. معكم اندد بالجريمة النكراء التي ارتكبت ليس فقط ضد الاهل في كفر قاسم، وانما ايضا ضد الشعب العربي الفلسطيني اجمع وذلك تنفيذا لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي والعنصري وتطبيقا لسياسة التشريد والاقتلاع، تلك السياسة التي اتخذت اوجه عديدة خلال عشرات السنين، منذ العدوان الثلاثي على مصر الذي تزامن مع ارتكاب جريمة ابادة شعب في كفر قاسم.

لقد سعى القيمون على الجريمة آنذاك للتستر عليها ومنع وصول حقائقها الى الرأي العام. لقد فرضوا الرقابة لمنع النشر في وسائل الاعلام، واسدلوا الستار على الجريمة خلال اسابيع عدة في الكنيست، ومنعوا اجراء محكمة علنية لاخفاء الحقائق وهوية المسؤولين الرئيسيين. وقد حطمنا واياكم جدار الصمت والتعتيم. ولم تكد تمر سنوات ثلاث حتى اطلق سراح جميع مرتكبي الجريمة المدانين الذين كان قد حكم عليهم بالسجن لفترة اطول بكثير، وحال خروجهم من السجن الشكلي سرعان ما وجدوا انفسهم في وظائف رفيعة في اجهزة الدولة.

واستمرارا لهذا النهج الرسمي اختفت تدريجيا من وسائل الاعلام الرئيسية والرسمية ومن مناهج التعليم الحقائق عن مجزرة كفرقاسم، حتى عن استذكار احداث العدوان الثلاثي على مصر اختفى كل ذكر لجريمة كفر قاسم ونتيجة التستير والتجهيل على هذه الجريمة النكراء، وصلنا الى وضع تجهل فيه قطاعات كبيرة من المجتمع الاسرائيلي وحتى اوساط الاجيال الشابة والطلابية في الوسط العربي، حقائق مجزرة كفر قاسم، ان هذا التعتيم والتكتم والتجهيل المقصود حول جريمة كفر قاسم في تاريخ هذه البلاد، يستهدف في الواقع استمرار سياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية ومنع توعية الاجيال الجديدة بواجب العمل من اجل ازالة وصمة العار هذه، من تاريخ هذه البلاد.

وبمناسبة اقتراب حلول الذكرى السنوية الخمسين لقيام دولة اسرائيل يصبح اكثر الحاحا واكثر ضرورة سياسية واجتماعية، اقامة لجنة تحقيق قضائية رسمية وعلانية تكشف القناع عن حقائق مجزرة كفر قاسم التي عملت الاوساط البنغوريونية الحاكمة في حينه على اخفائها، وذلك من اجل اظهار المسؤولين الحقيقيين اصحاب اوامر القتل، ولكشف القناع رسميا عن اهداف المجزرة التي عملت هذه الاوساط جادة في حينه على اخفائها بالتعتيم ومنع المحاكمة العلنية وان اظهار هذه الحقائق حتى بعد مرور سنوات طويلة على ارتكاب الجريمة هو امر حيوي حتى يتمكن المجتمع الاسرائيلي من محاسبة الذات ولمنع تكرار هذه المجازر العنصرية.

لقد حان الوقت واصبح اكثر الحاحا حرصا على مستقبل العلاقات اليهودية – العربية، مكاشفة الاجيال الجديدة بحقيقة مجزرة كفر قاسم، كونها ليست حدثا طارئا وخطأ شخصيا، وانما ثمرة شجرة سامة، جذورها سياسة التمييز والاضطهاد القومي والتنكر الاجرامي لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، تلك السياسة التي مارسها حكام اسرائيل تجاه الجماهير العربية الفلسطينية منذ قيام اسرائيل.

لقد حان الوقت لحساب نفس عسير تقوم به الاوساط الاسرائيلية الحاكمة، فتعتذر للجماهير العربية-بقرار من هيئات الدولة الرسمية- عن مجزرة كفر قاسم وغيرها من الجرائم التي سفكتها وتلتها، وعن سياسة التشريد والترحيل والحكم العسكري ومصادرة الارض وغير ذلك من ممارسات التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي يجب اجتثاثها كليا واستبدالها بسياسة المساواة والسلام والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

لقد حان الوقت لجعل مجزرة كفر قاسم موضوع تدريس وتوعية في جميع مدارس اسرائيل، اليهودية والعربية، تقوم به وزارة المعارف رسميا لتقوية مفاهيم الدمقراطية والمساواة وحقوق الانسان خصوصا بين الاجيال الجديدة الشابة، وللتثقيف بروح نبذ ومقاومة الممارسات العنصرية ولضمان المساواة والحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل وبناء حواجز اجتماعية لسد الطريق امام تكرار جريمة كفرقاسم وامام دعاة الترانسفير والطرد والتشريد.

وواجب هام في هذا المجال يقع على عاتق المجالس المحلية العربية، وقد اصبح ذلك بامكانها، القيام بالتوعية والتنوير وتعريف طلابها بماضي الاجيال السابقة لاستكمال مسيرة الحفاظ على جذور الجماهير العربية في هذا الوطن وعلى الهوية الانسانية والقومية وعلى روح المساواة والحياة المشتركة بين الشعبين.

واعود مؤكدا بهذه المناسبة على اهمية الاسراع بتنفيذ ما اخذه على عاتقه مجلس محلي كفر قاسم تلبية لنداء اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى العشرين للمجزرة، وهو المبادرة لبناء مؤسسة في كفر قاسم تكون مقرا لائقا لمتحف يجمع اثار الجريمة وجميع المعلومات والوثائق المتعلقة بالمجزرة ويخلد ذكرى شهداء كفر قاسم ليكون معلما بارزا للتنديد التاريخي بالمجزرة ومرتكبيها.

المجد والخلود لذكرى شهداء كفر قاسم

مع بالغ الاحترام

اخوكم توفيق طوبي

● النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم ●

البطريركية الارثوذكسية تواصل بيع وتأجير الاوقاف

الاثر، له ابعاد ايجابية على مسيرتنا واني اتقدم باسمكم مقدرا وشاكرا لمؤسسة «عدالة» ممثلة معنا بالآنسة ابتسام معلم تفانيهم وجهودهم من اجل ضمان حقوقنا، خاصة وأن قيامهم بهذا الجهد كان تبرعا دون اي اجر.

لا نستطيع المرور مر الكرام، وان ندفن رؤوسنا بالرمل تجاه قضية مستقبل القدس. فالوجود العربي المسيحي، وبالاخص الارثوذكسي، الذي لم ينقطع منذ القرن الاول الميلادي، في تراجع مستمر يهدده خطر تفريغ القدس من مواطنيها العرب، خاصة المسيحيين منهم.

وفي حين تضمن المعاهدات الدولية والتعهدات الاسرائيلية حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في القدس لممارسة الشعائر الدينية لكل من اراد ذلك، يمنع اخواننا المسيحيون الفلسطينيون في كثير من الحالات من هذا الحق بحجة الامن.

غير ان اشد ما يحز في انفسنا هو هجرة المسيحيين التي تصل حسب التقديرات الاحصائية الى حوالي ٩٠٪ من مجموع المهاجرين العرب، وان احد اهم اسباب هذه الهجرة هو الضائقة السكنية التي في وسع البطريركية الارثوذكسية المساهمة في حلها، بتخصيص جزء من الاوقاف لاقامة المساكن الشعبية عليها لابناء رعيتها اسوة بما تفعل الكنائس الغربية لابناء طوائفها.

قد تكون قريبين جدا، اقرب من ان نتصور، من اليوم الذي تتحول القدس فيها الى متحف خال من الوجود الارثوذكسي البشري، في حين ينصب اهتمام البطريركية الارثوذكسية، وهم يصرحون بذلك على رؤوس الاشهاد، على حراسة الاماكن المقدسة بينما نريد نحن لكنيستنا ان تكون حية متجذرة تتفاعل مع ما يجري حولها وتكون في خدمة ابناء رعيتها وشعبها.

لقد حان الاوان اكثر من اي وقت مضى، ان تقف بصلابة وعزم الى جانب اخوتنا في القدس في محنتهم وأن نعمل اقصى جهدنا في هذا الوقت بالذات الذي يتحدد فيه مستقبل القدس السياسي ومصيرها، مؤكدين ضرورة المحافظة على البشر لا الحجر في كل ما يتعلق بتسوية مستقبلية تضمن المصالح المسيحية والوجود المسيحي على شكل كنائس وطوائف مزدهرة في هذه البقعة المقدسة محط انظار العالم المسيحي بأسره.

هناك ايضا قضايا اخرى لا يتسع المجال لذكرها رغم انها بالغة الاهمية كقضايا توحيد مواعيد الاحتفالات بالاعياد التي تثير جدلا هو اقرب ان يكون مهزلة ومثلا صارخا على انعدام المنطق والتزمت وركوب الرأس، وكذلك الاهتمام بصيانة المدافن وتجميلها وتوسيع رقعتها من خلال المشاركة مع المجالس البلدية والقروية في التمويل.

من ناحية اخرى فالمؤتمر الارثوذكسي مدعو الى معالجة قضايا تتعلق برفع المستوى اللاهوتي للكهنة وأعداد كادر جديد من خدام الكنيسة والآباء الروحيين في استطاعتهم تحمل كامل المسؤوليات الروحية في الكنيسة كخطوة اولى في تعريب الكنيسة. كما أن هنالك ضرورة لادخال اصلاحات جذرية في بناء المحاكم الكنسية وغير ذلك من الامور التي تطرقت اليها ورقة العمل الموضوعة أمامكم. اتمنى للمؤتمر النجاح واشكر كل من ساهم في التحضير له طالبا من الله أن يوفقنا في عملنا ويمنحنا البصيرة والحكمة لاعلاء شأن كنيستنا في الارض.

(القيت في المؤتمر الارثوذكسي الرابع الذي عقد في الناصرة ٩٧/١٠/٢٥)

[illegible]

(تتمة من ص ١)

اعترافا بالمسؤولية، وهذا يمنحنا الحق بالمطالبة بكل الحقوق القضائية والعرفية، بما في ذلك دفع التعويضات الكاملة للأهالي».

وقال صرصور انه قام بدعوة رئيس حزب «العمل» ايهود براك للمشاركة في احياء الذكرى والاعتذار للأهالي ولشعبنا على غرار ما فعله مع ابناء الطوائف الشرقية. وأكد انه لم يتلق اي جواب من براك حتى الآن.

وردا على سؤال «الاتحاد» حول امكانية التنافس بين حزبي «الليكود» و«العمل» على من يعتذر أكثر عن جرائم الماضي، قال صرصور: «لا يهمني التنافس بينهما. ما يعنيني هو خدمة لشعبي».

برنامج احياء الذكرى

هذا وعلى الصعيد نفسه، افادنا «مركز لجنة احياء الذكرى» عادل بدير، ان الاستعدادات لاحياء الذكرى الـ (٤١) قد استكملت، وانها ستبدأ اليوم، الثلاثاء، بمظاهرة ورفع شعارات على مفرق كفرقاسم الرئيسي، وغدا صباحا ستنطلق مسيرة جماهيرية من ساحة الميدان باتجاه النصب التذكاري، حيث سيتم وضع اكاليل من الزهور والقاء الكلمات من قبل رئيس المجلس وممثل عائلات الضحايا وممثل مجلس الطلاب. كما سيتلى الرسالة التقليدية، التي أرسلها القائد الشيوعي والجبهوي العريق توفيق طوبي الى أهالي كفرقاسم، وهو الأمر الذي يشكله منذ ساهم في الكشف عن المجزرة قبل (٤١) عاما. (اقرأ نص الرسالة ص ١١).

بعد ذلك ستتوجه المسيرة الى مقبرة القرية لوضع اكاليل الزهور على اضرحة الضحايا.

وعلمنا ان الوزير كيسار كان طلب تأجيل المسيرة الى ساعات بعد الظهر لتمكينه من المشاركة فيها، الا ان اللجنة الشعبية المؤلفة من ابناء ضحايا وجرحى المجزرة، وممثلي الفعاليات السياسية والشعبية في القرية، رفضوا هذا الطلب، وأصروا على اجراء المسيرة كالعادة، في الساعة الثامنة والنصف صباحا.

ايام لا تنسى



* محمد ابو صالح *

في دجى عينيك سر حكما   ورضاب الثغر يشفي وصبي
مرّ ذكراها بفكري حلما   لم يزل قلبي اسير الهدب

سامر فديته اما، أبا   تستبيح العين منه الحسنا
احور المقلة موفور الصبا   كاهتزاز الغصن حسنا ان دنا
هجره دائي ونومي قد نبا   ما تذوق العين منه الوسنا

كلما قربت ثغري بسما   كانبلاج الشمس خلف السحب
وادار اللحظ من حول لما   كان يخشاه اتقاء العتب

ايها اللائم حسبي ما به!!   صاد قلبي فهوى فيه الغرام
ملك تاه على اترابه   فيه للعينين انس وانسجام
يفتن العابد في محرابه   ويداوي وصله مني السقام

وترى مني عذولي برما   كلما مال بهمس طيب
عابسا ينشق من غيظ كما   اشعل النار بيبس الحطب
حير الافكار تيها ودلال   ماضيا ما هم من فيه ابتلي
وحوى كل البها فاق الخيال   موقد نار الهوى حتى الخلي
مسرف في البعد ما رق لحال   غارق في تيهه ما ياتلي

(سخنين)

بركان شبقك في جبل عصي!

* نمر فرج نصار *



– إغلي قهوة انفاسك في عمقي،
ونامي...
نامي فوق فوهات براكيني!
– صبي انهار شبقك في بحار غربتي،
واهدأي اذا استطعت.
على صخب جروحي، وحسرة احزاني،
التي تحرقني وتكويني!
، وددت – ولو للحظة – وددت
ان تنعمي معي، وتحلمي، وتغرقي،
في كوابيس قلقي
وتعرفي بعضا من همومي،
، وددت لو... لو تشاركيني!
– إصعقي بشحنات بروقك،
اطراف غيومي،
لتضج الاعاصير فوق مراكبي،
تتحطم الساريات،
وتزيف البوصلة،
ترتيب الجهات والمعاني،
في عيوني!
،هذي الخيول التقدح شهوة،
تسترسل رماح لبداتها،

الى اين تمضي ومن اين انت،،
تزرع في دروب مجدي وصفوتي،
هولا – تظنه – يزعزعني،
إلجميها، ضفريها،
فما لها وبدايات تكويني؟!
، هذا الغبار المنبث،
ينعقد فوق متاهات صيرورتي،
يجثم على انفاس حريتي،
صقيعا لزجا... مكروبا،
يبيد احياء ادغالي...
وبساتيني!
* الجبل عصيّ يا انت
والبحر عصيّ،
الجو قصيّ يا انت،
والامر حريّ،
حريّ بك ان تهبطي وحدك،
فما عاد تفاح الكون يا انت،
يا انت.... يغريني!!!

(طرعان)

الى ابي

* رويدة خوري *

قليل عليك دمع الوديان
يا ابي..
يا زند سنديان
يا ايها البطل
قليل عليك حسرة الشجعان
ابو الورى موج اراد تفتيتك
يا سور الامان
يا كف عطاء يا قلب مرجان
ونبع رقة وحكمة
يا ايها الانسان
لماذا هذا الكتمان
والبكاء خلف الجدران
دائما اخترت طريقك
لكن هذه المرة اختارك الطريق
فغدونا بدونك اشباحا في ذا الزمان
يا ابي .. قليل عليك دمع الوديان

(المسوطة)

كلاب

❖ يعقوب أحمد يعقوب ❖

نجمة . . تطل
من سطر في كتاب
لتهدي
الحيارى
بصحاري العذاب .
ويخيمة بعيدة ،
بعيدة بعيدة
خلف حدود الضوء
يلفها– الضباب–
هناك قلبي يسكن
في صدر فقير
تطارده الرماح المأجورة والكلاب
تحيطه الاسلاك
والذل والاشواك
والمنفى والذباب
وكلما قتلوه . .
وظنوا قد قبروه . .
يصرخ
يا كلاب . .
يا ابناء الكلاب
وعند الليل تطل
نجمة تطل
من سطر في كتاب
لتهدي الحيارى
بصحارى العذاب .

(كفرمندا)

استمرار الاعتصام في مقبرة القسام

(تتمة من ص ١٦)

اطلعه فيها على استمرار عملية التدليس للمقبرة، وقيام بلدية «نيشر» بوضع أكوام من الأتربة في محيطها وارسال الآليات للشروع بردم القبور وشق الشارع، الأمر الذي منعه عشرات المواطنين والشخصيات العربية، الذين وصلوا الى المقبرة وأوقفوا العمل.

*** مواصلة الاعتصام على ارض المقبرة ***

وواصل عشرات المواطنين العرب، أمس الاثنين، اعتصامهم على ارض المقبرة وحراستها، خشية ان ينقض رئيس البلدية «السيد عمار» وعده بوقف العمل، الى حين يتم التوصل الى اتفاق مع الهيئات الاسلامية، بروح المقترحات التي طرحها فضيلة قاضي محكمة الاستئناف الشرعية احمد ناطور، لدى اجتماعه بعمار، أمس الأول الأحد.

وكانت العديد من الوفود أمّ المقبرة يومي أمس وأمس الأول، مؤكدا اصرارها على صيانة قدسية المقبرة ومعالمها التاريخية. وقال سكرتير منطقة الحزب الشيوعي في حيفا وعضو المكتب السياسي للحزب، عصام مخول، الذي كان زار المقبرة أمس الأول، برفقة عضو بلدية حيفا من الجبهة احمد غنام، ان الجبهة والحزب الشيوعي وجمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، وكل الهيئات السياسية والشعبية تقف صفا واحدا في مواجهة مخططات تدمير المقبرة «واننا لن نسمح بمحو هذا المعلم التاريخي لجماهيرنا العربية وستتصدى بكل قوة للسياسة العنصرية المنتهجة ضد المقدسات العربية في البلاد».

هذا وسيعقد في الساعة الواحدة من بعد ظهر غد الاربعاء، اجتماع عام للرؤساء وممثلي الهيئات الشعبية العربية، مع رئيس بلدية «نيشر» وممثلي البلدية، في أرض المقبرة، لمواصلة التباحث في المطالب التي طرحتها «جمعية الأقصى».

وقال الشيخ نور الدين مندلع في حديث مع «الاتحاد»، أمس، ان الاجتماع كان مقررا لليوم الثلاثاء، لكن عمار اعتذر في اللحظة الأخيرة، لذلك تقرر عقد الاجتماع غدا.

وسيقوم العديد من ذوي المدفونين في المقبرة بحضور الاجتماع، الذي سيتم خلاله تحديد مواقع القبور، التي كانت آليات بلدية «نيشر» قامت بردمها تحت اكوام التراب، حسب الاتفاق الذي كان تم أمس الاول الأحد، بين الممثلين العرب ورئيس البلدية، الذي تعهد امامهم بابعاد مسار الشارع عن القبور، او دراسة اقتراحهم باقامة جسر هوائي فوق المقبرة.

*** حفيد القسام يثمن مواقف المواطنين العرب ***

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد»، نقله مراسلنا في جنين فائز ابو بكر، ثمن أحمد القسام، حفيد الشيخ عز الدين القسام المدفون في المقبرة، الموقف المشرف للمواطنين العرب وقياداتهم في التصدي للأعمال اللاانسانية التي تتعرض لها المقبرة.

وقال القسام ان هذا الموقف يعبر عن عمق الانتماء والترابط بين ابناء الشعب الواحد. واضاف: «هذا الموقف يؤكد ان الحدود والحواجز لا تفرق بيننا سواء كنا في سوريا او فلسطين او في اي مكان آخر».

وقال القسام ان المحاولة الدنيئة للنيل من قدسية المقبرة، تتعارض مع روح واتفاقات السلام في المنطقة، وتسعى الى اشعال فتيل جديد من البغضاء والكراهية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ووجه القسام نداء عبر «الاتحاد» الى كل الشرفاء والاحرار من ابناء شعبنا، داعيا اياهم الى مواصلة التصدي للزمرة العنصرية، الحاقدة والمتطرفة، التي تفتقد الى الأخلاق والقيم الانسانية.

كما ناشد القوى التقدمية المحبة للسلام الوقوف الى جانب المدافعين عن المقبرة التاريخية وحماية هذا الجزء الهام من تاريخ الشعب الفلسطيني.

كما طالب القسام رئيس الحكومة نتنياهو بالتظاهر باحترام المشاعر الدينية للمواطنين العرب وصيانة مقدساتهم، على غرار ما يطالب به بشأن المقدسات اليهودية.

وفي محافظة جنين عبرت المؤسسات الوطنية والاسلامية والفعاليات السياسية والشعبية عن شجبها واستنكارها لمحاولات الاعتداء المتكررة على مقبرة القسام والمقدسات الاسلامية والمسيحية. وحيت وقفة الجماهير العربية ازاء هذه المحاولات الحاقدة.

ابن الرزاز الجذري صانع الاجهزة والالات
الابريق ومبدأ الاواني المستطرقة



* بقلم: حنا عويد – عبلين *

لقد برع العرب ابان العصور الوسطى في صناعة العديد من الآلات، مثل الساعات واجهزة الرصد الفلكي، واجهزة القياس الدقيق والآلات المتحركة، وقد اقاموا العلم على اساس قويم من الرصيد والتتبع والقياس ولعلنا نذكر كيف ان شارلمان اذهلته الساعة التي اهداها له الخليفة هارون الرشيد.

وهنا سنتعرف على رائد من رواد الاجهزة والآلات التي صنعها العرب في العصور الوسطى، ثم راحت تتطور عند الاوروبيين في عصر النهضة، حتى بلغت اكبر قدر من الدقة، واستغنى بها الانسان عن استخدام الحواس في دراسة كل ما حواه الكون من اسرار، مما يقع تحت حسّه مباشرة، مثل الجاذبية، وما لا يقع تحت حسّه مثل الاشعة الكونية، وهذا الرائد هو بديع الزمان ابو العز اسماعيل الرزاز الجذري.



ان كل ما نعرفه عن حياة هذا العالم الجليل ما كتبه هو عن نفسه في مقدمة كتابه «الهيئة والاشكال» وقد الف هذا السفر الثمين، وهو في خدمة نصير الدين الارطوقي ملك ديار بكر حيث مكث نحو (٢٥) سنة في خدمة الاسرة المالكة.

يقول ابن الرزاز انه درس كتب من سبقوه ومن عاصروه، خصوصا اولئك الذين نبغوا في صناعات الآلات المائية والمتحركة، وبعد ان عكف طويلا على الدراسة والبحث، انتقل الى مرحلة الكتابة والتأليف من اجل الوصول الى الحقيقة.

ولقد صمم انواعا عديدة من الآلات والاجهزة ذات الاهمية القصوى، وصنع الساعات، على اساس انسياب الزمن انسيابا مستمرا منذ القدم بمعدل ثابت، ولعل هذا هو السر الذي جعل اسحق نيوتن يتحدث عن الزمن المطلق حيث نجده يتحدث عنه في مؤلفه المشهور (برنسيبيا) بانه بطبيعته الخالصة، انما يسري ويمر بانتظام على الدوام من غير الرجوع الى اي شيء آخر.

والحقيقة ان مثل هذا التعريف انما يستلزم وجود جهاز خاص للتوقيت مثل الساعات الدقيقة، ولكن الانسان عرف في هذا العصر ان الزمن نسبي.

* اهم مؤلفاته:

اهم ما خلفه الرزاز هو السفر الضخم المعروف باسم كتاب الهيئة والاشكال، وهو يضم ثلاثة مجلدات ضخمة، منها نسخ في اكسفورد وليدن ودبلن، كما ان هناك بعض النسخ المبعثرة هنا وهناك في مكتبات اوروبا، وفي دار الكتب المصرية ثلاثة اجزاء مصورة عن مخطوطة اكسفورد لهذه المخطوطة النفيسة.

ويعرف هذا السفر ايضا باسم كتاب الحيل في الجمع بين العلم والعمل، وفيما يلي بعض فقرات من كلامه:

«... ان الملك الصالح كره ان يصب عليه خادم او جارية ماء، واحب ان اصنع له آنية ينصب منها على يديه ماء، فعملت له ابريقا كبير الشكل لطيف الصنعة، وله بلبلة مرتفعة الى فوق، ومعطوفة الى اسفل وطرفها مصوب يقارب موازاة الافق، عند الحاجة اليه يحضر الخادم ويضعه على كرسي لطيف ليرفعه عن الارض، وينفصل عنه فيصفر طائر على غطاء الابريق هنيهة ما، ثم يبتدئ الماء ويجري من بلبلة. والظاهر ان هذا الابريق يعمل بمبدأ الاواني المستطرقة.

ولقد ترجمت اعمال ابن الرزاز الى العديد من اللغات والى اللاتينية، نظرا لاهميتها ولقد لعبت دورا هاما في الاتجاه نحو صناعة الالات والاجهزة التي تمخضت عنها التكنولوجيا الحديثة.

بريد الطالب

الى حضرة مدراء المدارس العربية ومسؤولي جهاز التعليم المحترمين

الموضوع: مدرسة للموهوبين

بادئ ذي بدء، تتكلم معك بالقلم طالبة من الصف العاشر، اكتشف معلموها ان لها ميولا ومواهب وقدرات غير عادية واقترحوا على والدي فحص ذكائي، وصدق ما قيل عني.

وكان هذا كله وانا في الصف الثالث، فظننت ان هذا سيجلب لي بابا من ابواب الفرص، لاثبات كفاءتي، لكن كان عثرأني على الحائط «ضحية» على ضوء ما حدث لي. حيث صارعت سبع سنوات لادخالي في اطار للموهوبين، وفقط قبل سنتين دخلت الى امتحان، ونتيجته هي التي تقرر في ادخالي لصف الموهوبين. وللاسف تلقيت نتيجة على الهاتف بأنني لم اجتز العلامة المطلوبة، هذا ما ادعوه وحين طالب ابي بعلامتي كان تهرب من صاحبة الهاتف، حتى اخبرت بنتيجة الامتحان بلعبور، الى درجة ان راود ابي الشك في وجود «أن» في هذه المسألة، وخصوصا بعد سياسة الحكومة الحالية «والتقليصات»، كما كانت العرقلة الكبيرة التي اخرتني في دخولي للامتحان بعد سبع سنوات، اي قبل سنتين: «عدم دخول قرية طرعان في اطار الموهوبين» وقد علمت ان طرعان دخلت جديدا في هذا الاطار، لتستوف الشوائب، والتي سنجيبه بذلك: مع انني كنت ضحية لهذا الفن، ولولا صراخي انني لا ادري من سيكون او كانت ستكون في حلبة الصراع من اجل حقوقه/ها او اية حكومة ستحترم هذا العربي من ابسط حقوقه. والآن السؤال الذي يطرح نفسه: بما ان طرعان قد دخلت اطار الموهوبين هل سيتوقف هذا الصراع؟ الا يجوز المطالبة بحق اكبر ونضال من اجل هدف سام اكثر الا وهو أن تفتح ابواب «مدرسة الموهوبين للوسط العربي».

اعني مدرسة بكل ما تعني وليس مجرد صف او نادٍ للموهوبين، انني في شك تسألني" بصفتك ما اذا اشرح عليك هذا الاقتراح؟ اجيبك بصفتك انسانا مدركا لما يجول في الوسط العربي والاجحاف الذي يلمسه، وباستطاعتك بواسطة معارفك ومركزك ان تطالب وتسعى وتجتهد في المطالبة بهذا الطلب من الحكومة، فكما كان صراع ادخال طرعان في اطار صف الموهوبين الذي اخذت منه قسطا كبيرا من هذا الصراع فهلا تصارعون من أجل مدرسة للموهوبين، وخاصة للوسط العربي، فلا مانع من ان يكون مع الوسط اليهودي معا، ولكن هذه المرة ارجو ان تكون ضحية او بأقل ما يكن من الضحايا، والا ستتحول الموهبة من نعمة الى نقمة!

ارجو منك جوابا لرسالتي، العنوان: (لينا نظيم زرعيني، ص.ب. ٢٧، طرعان ١٦٩٥٠).

هذه الرسالة سبعثت الى مدارس مختلفة في البلاد، والى الاخصائي مروان دويري والسيدة هالة حزان وماجد الحاج وللصحافة.

مع الاحترام: لينا نظيم زرعيني،
الصف العاشر

نجوان نصر الله، طالبة في الصف الخامس ابتدائي تصدر كتابا

* بقلم: عفيف شليوط *



* نجوان نصرالله *

بادرت جمعية التطوير الاجتماعي لعرب حيفا الى اصدار كتيب لطالبة الصف السادس الابتدائي في مدرسة حيفا «د» حاليا، وفي الصف الخامس الابتدائي حين صدور الكتيب، نجوان نصر الله، بهدف تشجيع ورعاية جيل جديد من المبدعين. ولا ادري لماذا عندما قرأت قصة نجوان، تذكرت المبدعة بارا جلاجل، التي حظيت باهتمام اعلام كبير، بينما لم تحظ نجوان بهذا الاهتمام،علما ان مجرد اصدار كتاب لطالبة في هذا الجيل يعتبر حدثا بحد ذاته.

ولكسر هذا الطوق من الجمود حول هذا الحدث، حاولت ان استغل الحدث في المدرسة التي تتعلم فيها نجوان والتي ادرس فيها ايضا. فقمت بالتعاون مع والدة الطالبة بزيارة صفوف المدرسة صفا صفا وتوزيع نسخ من الكتاب على الطلاب بعدها استمعت الى آرائهم.

في القصة مشكلة واحدة لعدة شخصيات وهي: القطة، الكلب، الدجاجة، والديك. فهي جميعها لا يوجد مأوى، مما ادى الى حزن هذه الشخصيات. ولكن الكاتبة تعرضت لكل شخصية على حدة، فتحدثت في مطلع القصة عن القطة التي لا بيت لها، ومن ثم الكلب فالدجاجة، واخيرا الديك سوسو الذي كان يصيح لانه لا يملك بيتا، وربما هنا يكمن جمال القصة، اذ لم تحاول «الكاتبة» الربط بين شخصية واخرى رغم ان المشكلة مشتركة لكافة الشخصيات.

ومن ثم بدأ التصاعد في الاحداث، والتطور الاول كان ان ذهبت القطة «مي» الى الدجاجة «ليلي» وسألتها ان كانت تملك بيتا فأجابت انها لا تملك. وهذا كان الاتصال الاول بين شخصيات القصة، بعد ان عالجت الكاتبة عالم كل شخصية على حدة وكعالم قائم بحد ذاته.

الاتصال الثاني كان بين القطة «مي» والدجاجة «ديدي» وطرحتا عليه ذات السؤال، وتلقتا ذات الاجابة.

والاتصال الثالث كان بين القطة والدجاجة والكلب مع الديك، وتم طرح ذات السؤال وسماع ذات الاجابة. الامر الذي ادى الى ثورة القطة وطرحها للاسئلة العادلة والتي لم تخل من الغضب «اين سننام؟ واين سنأكل وأين سنشرب؟».

نلاحظ هنا التحول في طرح الاسئلة من المفرد الى الجمع، فالقطة رأت ان «المشكلة واحدة»، وهي التي توحد بينهم. وتأتي اجابة الكلب حلا للمشكلة، وهي التعاون مع بعضهم البعض في سبيل الحصول على البيت.

لا يكتفي الكلب بالتوصل الى الحل من ناحية نظرية، بل يحثهم على العمل، بل يطالب بتوزيع المهام على الجميع في سبيل بناء البيت. وهنا تتقدم كل شخصية وتتعهد بعمل شيء ما، فيلخص الكلب الاجتماع بصيغة سؤال «هل رأيتم اننا نستطيع بناء بيت».

وهكذا عملوا وعملوا الى ان شعروا بالتعب فناموا، فالسعادة لا تتحقق بدون ان يبذل كل واحد جهدا وعملا، وبعدها فقط تأتي النهاية السعيدة، الحل لمشاكل شخصيات القصة، وعيش الجميع بسعادة وهناء.

في اعدادية رهط دوري لكرة القدم على اسم المرحوم عادل الشامي

[illegible]

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٧/١٠/٢٨

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة – حياة على شاشة الحاسوب والانترنت.
٠٨,٣٠ – ورشة شيوي للرسم.
٠٩,٠٠ – علم وطبيعة: علم مثير، العجيب في الحيوانات البرية، في مملكة الحيوان (القرد).
١٠,٠٠ – للصغار: غابا غال وغيلي، النظر والاكتشاف، اصدقاؤنا، غابا غال وغيلي، نرسم ونرى اكثر.
١١,٠٠ – لغة انجليزية: I'm only seventeen .Kindegarten
١٢,٠٠ – لغة فرنسية.
١٢,٣٠ – علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ – جغرافيا: الستقال.
١٣,٣٠ – ١٥,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – اوتوستو – «الاعلانات».
١٥,٣٠ – الفهد الوردي.
١٦,٠٠ – دنيس وناشر.
١٦,٢٥ – سوبر بين.
١٦,٣٠ – الكمامة صور متحركة.
١٦,٥٩ – مساء جديد، امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف للاول.
١٨,٠٥ – سوبر بين.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على الكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مجلة الطبخ «ثوم، فلفل وزيت».
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – في ضيافة ميني بئير.
٢٢,٠٠ – د. نو من افلام جيمس بوند.
٢٣,٤٥ – الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٠٦,٣٠ – دببة الغابة الخضراء.
٠٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ – مجلة الاسرا «يلتقون».
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٨٥).
١١,٠٠ – مهمة غير ممكنة – الحلقة التاسعة.
١٢,٠٠ – اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ – انيد بلايتون – الحلقة (١٨).
١٣,٠٠ – المزرعة – الحلقة (٣١).
١٣,٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة(١٨).
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٩٨).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رالي ريشف.
١٧,٣٠ – عشرون زائد.
١٨,٠٠ – فضيحة كوميديا رثائية.
١٨,٣٠ – سيبيل – الحلقة(١٥).
١٩,٠٠ – طالم نار ١٣٢ – الحلقة الخامسة «طريق مسدود».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ – والجيش ١ الحلقة(٢١).
٢١,٠٥ – برنامج تحقيق – الجزء الاول.
٢٢,٠٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٥,٠٠ – برنامج تحقيق – الجزء الثاني.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● الفيلم الأول من سلسلة افلام «جيمس بوند»، كل يوم ثلاثاء، القناة الأولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٩)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

اعداد: وفاء وريان احمد ريان – طمرة

افقيا:
١) عالم يوناني اكتشف كروية الارض – الة موسيقية.
٢) يهدم – جزيرة في بحر ايجا ولد فيها العالم المذكور في (١) افقيا.
٣) قارب – كاتب فرنسي.
٤) للتنبيه – فتى – من السلم الموسيقي.
٥) من المعادن – مسقط رأس الكاتبين غسان كنفاني وسميرة عزام – رجل.
٦) العرب – مسؤول – للتمني.
٧) الهيبة – حمم ساخنة تخرج من بركان ثائر.
٨) من الاوزان – يكتبها الانسان قبل وفاته.
٩) للسؤال – ادون – انتفاخ.
١٠) ضعيف – عكس «ميت» (معكوسة) – من اقسام اللغة العربية.
١١) حيوان اليف – للنهي – يفتح.

عموديا:
١) جبل بركاني ايطالي – مدينة عراقية تكثر فيها آبار النفط.
٢) «........ لا تصدق» – نقود.
٣) ما تجنيه عن الشجر – متعلق – ثار.
٤) اقوم بحركات تدل على الطرب – اغصان.
٥) داخل(معكوسة).
٦) علم الفطريات (كالعفن والخمائر).
٧) فرص – الافضل.
٨) ماض او غابر – بير(بوعده).
٩) من الثروات الطبيعية – مدينة ايرانية صناعية متطورة.
١٠) صوت(المدافع) – أخطأ – جرابه.
١١) شرع – عاصمة وميناء في سيرالانكا (سيلان) على المحيط الهندي.

حل اللغز (١٣٨)

افقيا:
١) فيرامار – ان.
٢) حمورابي – لا.
٣) مراد – حارب.
٤) بداري.
٥) معاد – بن – اس.
٦) داروين – تعب.
٧) زت – اين.
٨) واح – ارقام.
٩) بنانس – ردود.
١٠) مداس – يلم.

عموديا:
١) محمود درويش.
٢) بر – اوتان.
٣) روالدا – عام.
٤) درى – موت – دل.
٥) ما – اس.
٦) اب – دينار.
٧) ريحان – بقر.
٨) او – تنادي.
٩) الرياح – لوم.
١٠) ثاني – سبح – دم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): أزمة عابرة سببها ترددك في اتخاذ القرار المناسب.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): اذا اخذت زمام المبادرة ستحصل على ما كنت تحلم به سابقا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): فرصة غير متوقعة لتحقيق حلم قديم، فلا تفوتها.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا تتهرب من التزاماتك اتجاه الشريك المخلص.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): ابحث عن الحقيقة بنفسك، فالقرار الأخير لك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): الأمور واضحة امامك، فلا تهرب من المواجهة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): لا تدع اية فرصة تفوتك لابداء مشاعرك نحو الطرف الآخر.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): العلاقة مع شريك حياتك يسودها سوء التفاهم، فلا تزدها سوء.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): احذر الافراط بالطعام فانه العدو الاول لصحتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): لا تسمح لعصبيتك ان تقودك الى امور لا تحمد عقباها.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): الصعوبات التي تواجهك في طريقها الى الزوال.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): ابتعادك عن المشكلات لا يعني ان تدير ظهرك لكل شيء.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٨) تشرين الاول

١٩١٤ – السلطنة العثمانية تشن هجوما على مرافئ روسيا على البحر الاسود مما دفع بروسيا وفرنسا وبريطانيا الى اعلان الحرب على السلطنة.
١٩٢٢ – مسيرة موسوليني والقمصان السود الى روما تكرس ظهور الفاشية في ايطاليا.
١٩٣٥ – ايطاليا بزعامة موسوليني تغزو الحبشة.
١٩٧٤ – القمة العربية السابعة في الرباط تتبنى قرارا من خمس نقاط يعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد له، على الاراضي الفلسطينية المحررة.
١٩٨٠ – اسحق نافون يزور مصر، اول زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي الى دولة عربية.

الواصلة الجو

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١٠/٢٨، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٥° ● ايلات – ٣١° ● جبال الجليل – ٢١° ● المروج الشمالية – ٢٧° ● جبال المركز والجنوب – ٢٣° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٥٤١٠	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٨١	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٣٥٧	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٩٣	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٣٠	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٥١	ش.ج
● للسالرنتر	٣,٧٣٩٢	ش.ج
● واسرد	٣,٥٥ – ٣,٥٧	ش.ج

مطلوب

مدقق لغوي

للعمل في جريدة «الاتحاد»
على ان يتقن اللغة العربية وقواعدها.
يفضّل من منطقة حيفا.
للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

❑ تنويه ❑

سقط سهوا، أمس الأحد، من خبر «أمسية شعرية في الطيبة»، اسما الشاعرين محمود دسوقي وادمون شحادة اللذين شاركا فيها وألقيا قصائد.. مما اقتضى التنويه.